

جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة
معهد علوم ووتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: تدريب رياضي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية
تحت عنوان:

تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات على التحصيل الدراسي في حصة التربية
البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي

- دراسة ميدانية على بعض ثانويات ولاية البويرة -

تحت إشراف الأستاذ:

* ساسي عبد العزيز

من اعداد الطلبة:

❖ رحمانى سليم

❖ باديس أحمد

السنة الجامعية: 2013/2012

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا يليق بمقامه وعظيم سلطانه وصلي اللهم على سيدنا

محمد خاتم الأنبياء والمرسلين .

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا والقائل في محكم تنزيله

{ { لئن شكرتم لأزيدنكم } } (الآية 07 - سورة إبراهيم)

ونتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

كما نتقدم بالشكر الجزيل الخالص إلى الأستاذ المشرف والموجه ساسي عبد

العزيز الذي سهل لنا طريق العمل ، وبين لنا الخطأ ووجهنا إلى الصواب فألف

شكر وتقدير له على كل شيء قدمه لنا من أجل انجاز هذا العمل المتواضع .

شكراً جزيلاً.....

ساييم * أحمد *

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا

إلى من قال فيهما عز وجل ﴿ وارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾ (الآية 24 - سورة الإسراء)
إلى نبع الحنان وسر الوجدان إلى من تعبت من أجل رعايتي إلى تلك الشمعة التي
تحترق لتضيء لي طريقي إلى أُمي الغالية "نعيمة".

إلى من تحدى الصعاب إلى من تعب وشقي في تعليمي حتى وصولي إلى هذا
المستوى إلى أبي العزيز "أحمد".

إلى نعم المرشد والموجه والمشرف الذي لم يخل عليا بنصائحته إلى الأستاذ :
ساسى عبد العزيز.

إلى جدي وجدتي أطال الله في عمرهما.

إلى كل إخوتي وأخواتي وكل الأقارب وأفراد عائلة رحماني.

إلى كل الزملاء في الحياة الجامعية وخاصة طلبة معهد S.T.A.P.S بالبويرة
وكل أساتذة المعهد.

إلى كل الأصدقاء وأخص بالذكر :

وحيد دراجي، عبد النور رزيق، أحمد جددة، أحسن محاد، شمسو ، توفيق لبوخ،

مسلم محمد، توفيق مسلم، براهيم علي، دون أن أنسى بالذكر صديقي في هذا

العمل "باديس أحمد. تستس"

وإلى كل من يعرفني من بعيد أو من قريب.

إلى كل قارئ لهذا الإهداء

رحماني سليم

الأهداء

إلى من أضاءت دربي بدعوات الخير ، إلى من حتى وإن وصفتها فلن أوفيها حقها، إلى من كان صدرها الأمان الدائم لي وكانت إبتسامتها الدنيا التي أعيش لها، إلى من كان صوتها التفاؤل نفسه، إليك أُمي الغالية أقول أحبك.

إلى من كان مستقبلي مستقبلي إليك أقول مهما أقول أنت نعم المثل إليك أبي العزيز.
إلى شمعة كان نورها بنور القمر يوم كماله فكان بدرًا إليك جدتي.

إلى كل من شجعني خلال مراحل عمري ومساري الدراسي، إلى من كانوا سندا لي في تخطي الصعوبات والعقبات التي واجهتني، إليكم إخوتي وأخواتي الأعزاء، وبالأخص أمحمد الذي هو أقربهم إلي بكثرة النصح والتوجيه.

إلى من أثار دربي في الفنون القتالية، إليك مدربي الفاضل "شبيبة عبد الوهاب" وإلى زملائي في التدريب.

إلى كل من شاركني أيامي الحلوة والمررة، إليكم أصدقائي حركات محمد، بريان عز الدين، أقران يونس، بن عمار عزيز.

وإلى بقية الأصدقاء أعمار، حمزة، فزاز، سعيد، جعفر، إسماعيل، محمد، إبراهيم، إسلام.
وإلى كافة سكان حي 104 مسكن بالهاشمية.

وإلى كافة أساتذة وإداريي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وكامل الزملاء في المعهد، وأقربهم بايزيد عبد القادر، ببيبي محمد، محاد أحسن، بعوش خالد، عبدون نبي سمير، سعدي أمين والسعيد، دواجي صدام، داود علي.

أحمد

محتوى البحث

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
ب	إهداء
ج	إهداء
د	محتوى البحث
ز	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
ل	ملخص البحث
ن	مقدمة.
مدخل عام: التعريف بالبحث.	
2	1- الإشكالية.
3	2- الفرضيات.
3	3- أسباب اختيار الموضوع.
3	4- أهمية البحث.
4	5- أهداف البحث.
5	6- الدراسات المرتبطة بالبحث.
6	7- تحديد المصطلحات والمفاهيم.
الجانب النظري	
الفصل الأول: المقاربة بالكفاءات.	
10	تمهيد.
11	1-1- مفهوم بيداغوجية التدريس بالكفاءات
11	1-2- أهداف التدريس بالكفاءات
11	1-3- أهمية التدريس بالكفاءات
12	1-4- مزايا التدريس بالكفاءات
12	1-5- مبادئ التدريس وفق المقاربة بالكفاءات
13	1-6- مفهوم الكفاءة
14	1-7- أنواع الكفاءات
14	1-8- خصائص التدريس بالكفاءات
14	1-9- مفهوم المقاربة

15	10-1- مفهوم المقاربة بالكفاءات
15	11-1- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات
15	12-1- خصائص المقاربة بالكفاءات
16	13-1- أسس المقاربة بالكفاءات
17	14-1- أهداف المقاربة بالكفاءات
18	15-1- هيكل المناهج
19	خلاصة
الفصل الثاني: المراقبة.	
21	- تمهيد.
22	1-2- تعريف المراقبة
22	2-2- مراحل المراقبة
22	3-2- أنماط المراقبة
22	4-2- حاجات ومتطلبات المراقبة
23	5-2- مظاهر النمو وخصائصه في مرحلة المراقبة
24	6-2- علاقات المراقبين
25	7-2- العوامل المؤثرة في المراقبة
26	- خلاصة
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.	
28	- تمهيد.
29	1-3- تعريف التحصيل الدراسي
29	2-3- أهداف التحصيل الدراسي
29	3-3- شروط التحصيل الدراسي
30	4-3- صعوبات التحصيل الدراسي ومؤثراته
30	5-3- قياس التحصيل الدراسي
31	6-3- قياس التحصيل الدراسي في التربية البدنية والرياضية
32	- خلاصة
الفصل الرابع: التربية البدنية والرياضية	
34	- تمهيد
35	1-4- مفهوم التربية البدنية والرياضية
35	2-4- أهمية التربية البدنية والرياضية
35	3-4- أهداف التربية البدنية والرياضية

36	4-4- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية
37	4-5- واجبات حصة التربية البدنية والرياضية
37	4-6- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية
37	4-7- صفات حصة التربية البدنية والرياضية
38	4-8- محتوى حصة التربية البدنية والرياضية
39	- خلاصة.
الجانب التطبيقي.	
الفصل الخامس: منهجية البحث وإجراءاته.	
42	- تمهيد.
43	5-1- الدراسة الاستطلاعية
43	5-2- منهج البحث
43	5-3- متغيرات البحث
43	5-4- مجتمع البحث
43	5-5- العينة
43	5-6- مجالات البحث
44	5-7- أدوات البحث
45	5-8- الوسائل الإحصائية
46	- خلاصة.
الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج.	
48	- تمهيد.
49	5-1- عرض وتحليل النتائج.
68	5- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.
70	- خلاصة.
71	- الإستنتاج العام.
72	- الخاتمة.
73	- اقتراحات وفروض مستقبلية
	- البيبليوغرافيا.
	- الملاحق.
.	- الملحق رقم (1).
.	- الملحق رقم (2).

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان	الصفحة
1	يبين كيفية مساعدة منهاج المقاربة بالكفاءات التلميذ على إزالة المشاكل النفسية أو التخفيف منها أو ليس له فائدة.	49
2	يبين إذا كان التلاميذ يحبون العمل بالأفواج.	50
3	يبين إحساس التلاميذ عند غياب الأستاذ عن الحصة.	51
4	يبين معرفة مدى استفادة التلاميذ من الحصص المطبقة في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات.	52
5	يبين معرفة مدى استحسان التلاميذ لطريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات.	53
6	يبين معرفة الدور الذي يلعبه التلميذ في منهاج المقاربة بالكفاءات.	54
7	يبين ما إذا كان التلميذ يتمتع في منهاج المقاربة بالكفاءات بحرية أوسع في نشاطه والتعبير عن رأيه.	55
8	يبين معرفة إذا كان منهاج المقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية له دور في المحافظة على الاستقرار النفسي للتلاميذ.	56
9	يبين معرفة مدى مساعدة التربية البدنية والرياضية التلميذ على تفريغ مكبوتاته النفسية من المواد الأخرى.	57
10	يبين معرفة إذا كان منهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في تنمية قدرات التلميذ العقلية.	58
11	يبين معرفة إذا كان لمنهاج المقاربة بالكفاءات أهمية لتحقيق ارتياح نفسي لدى التلاميذ.	59
12	يوضح توزيع نسب الأساتذة حسب قدرة التلاميذ الفهم والتنفيذ عند التدريس بالمقاربة بالكفاءات.	60
13	يوضح توزيع نسب الأساتذة حسب نوع الشعور الذي ينتاب التلاميذ قبل البدء في حصة التربية البدنية والرياضية .	61
14	يبين مدى مساهمة منهاج المقاربة بالكفاءات في بناء وضعيات تعليمية.	62
15	يمثل مدى حماس التلاميذ في القيام بالنشاطات المقدمة لهم منهاج المقاربة بالكفاءات.	63
16	يبين طبيعة النتائج المتحصل عليها خلال الفصلين الأول والثاني.	64
17	يبين مدى اكتساب التلاميذ الثقة بالنفس للتحصل على النتائج الدراسية من خلال التدريس بالمقاربة بالكفاءات.	65
18	يبين مدى تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى مساعدتها للتلاميذ على فهم المواد النظرية الأخرى.	66
19	يبين العوامل التي تؤثر بنسبة كبيرة في التحصيل الدراسي الجيد لدى التلاميذ.	67
20	يبين طبيعة تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات.	68

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان	رقم الجدول
49	معرفة مدى مساعدة التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على إزالة المشاكل النفسية أو التخفيض منها أو ليس له فائدة.	01
50	: يوضح معرفة إذا كان التلاميذ يحبون العمل بالورشات	02
51	يوضح توزيع نسب الأساتذة حسب إحساس التلاميذ عند الغياب عن الحصة.	03
52	يبين أن كان التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات.	04
53	يوضح توزيع نسب الأساتذة حسب استحسان التلاميذ لطريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات.	05
54	يبين الدور الذي يؤديه التلاميذ في إتباع منهاج المقاربة بالكفاءات.	06
55	يبين مدى تمتع التلاميذ بحرية في نشاطهم و التعبير عن رأيهم.	07
56	معرفة إذا كان منهاج المقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية و الرياضية له دور في المحافظة على الاستقرار النفسي للتلميذ .	08
57	يوضح توزيع نسب الأساتذة الذين يرون أن التربية البدنية و الرياضية تساعد التلميذ على تفريغ مكبوتاته النفسية من المواد الأخرى و الذين يرون عكس ذلك .	09
58	توضح نسب الأساتذة الذين يرون أن منهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في تنمية قدرات التلاميذ العقلية و الذين يرون عكس ذلك.	10
59	يبين نسب الأساتذة الذين يرون أن منهاج المقاربة يحقق ارتياح نفسي و الذين يرون عكس ذلك .	11
60	يوضح توزيع نسب الأساتذة حسب قدرة التلاميذ على الفهم و التنفيذ عند التدريس بالمقاربة بالكفاءات.	12
61	يوضح توزيع نسب الأساتذة حسب نوع الشعور الذي ينتاب التلاميذ قبل بدأ حصة التربية البدنية و الرياضية.	13
62	يبين رأي الأساتذة في مساهمة منهاج المقاربة بالكفاءات في بناء وضعيات تعليمية.	14
63	يبين رأي الأساتذة إذا ما كان هذا المنهاج يحمس التلاميذ بالقيام بالنشاطات المقدمة إليهم.	15
64	: يوضح توزيع الأساتذة حسب طبيعة النتائج المتحصل عليها من طرف التلاميذ خلال الفصلين الأول والثاني.	16
65	يوضح توزيع نسب الأساتذة الذين يرون أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يكسب الثقة بالنفس التي تجعل التلميذ يتحصل على نتائج دراسية جيدة.	17

66	يوضح توزيع نسب الأساتذة حسب أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية و مساهمتها في مساعدة التلاميذ على فهم المواد النظرية الأخرى .	18
67	يوضح توزيع نسب مختلف العوامل التي يراها الأستاذ مساهمة بنسبة كبيرة في التحصيل الدراسي الجيد.	19
68	يبين طبيعة تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات.	20

عنوان البحث: أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على التحصيل الدراسي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

أهداف الدراسة:

* معرفة أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية له دور هام في تحسين النتائج الدراسية.

* تبيان أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يلقي اهتمام من طرف تلاميذ الطور الثانوي.

* معرفة مدى مساهمة المقاربة بالكفاءات في تنمية وتكوين قدرات التلميذ النفسية والعقلية.

مشكلة الدراسة:

هل يؤثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يوجد تأثير فعال للتدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

* التدريس بالمقاربة بالكفاءات يلقي اهتمام من طرف تلاميذ الطور الثانوي.

* يلعب منهج المقاربة بالكفاءات دورا هاما في تنمية وتكوين قدرات التلميذ ومكتسباته النفسية والعقلية.

* طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية لها دور في تحسين النتائج الدراسية.

إجراءات الدراسة الميدانية: تم توزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية.

العينة: عينة عشوائية تضمنت (24) أستاذ.

المجال الزمني والمكاني: تم إجراء الدراسة على مستوى ولاية البويرة في الفترة الممتدة بين أواخر شهر ديسمبر 2012 وبداية شهر ماي 2013.

المنهج: المنهج المتبع هو المنهج الوصفي.

الأدوات المستعملة في الدراسة: استمارة استبيان.

الطريقة الإحصائية المستعملة: النسبة المئوية % ، إختبار كا² .

النتائج المتوصل إليها:

- طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية و الرياضية لها دور في تحسين النتائج الدراسية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- التدريس بالمقاربة بالكفاءات يلقى اهتمام من طرف التلاميذ.
- منهاج المقاربة بالكفاءات يلعب دور كبير وهام في تنمية و تكوين قدرات التلميذ و مكتسباته العقلية و النفسية التي تجعل له ثقة في النفس للتحصل على نتائج دراسية جيدة في المواد الأخرى.
- التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية و الرياضية يساهم في تحسين نتائج التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الإقتراحات والتوصيات:

- ✓ أن يلم الأستاذ إماما كاملا بطرق التدريس المختلفة، وأن يكون واسع المعرفة لكي لا يقف عاجزا أمام تساؤلات التلميذ.
- ✓ أن يهتم أستاذ التربية البدنية الرياضية بطريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات لكونها تؤكد ضرورة الكفاءات القاعدية، ولأنها تطمح إلى تنظيم العملية التعليمية وتجعلها تعتمد على التخطيط الواضح، و الممارسة الواعية.
- ✓ نجاح طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات مرتبط ارتباطا وثيقا بدور الفرد الذي يشغلها لأنها وسيلة وليست غاية.
- ✓ إجراء ندوات وأيام دراسية دورية حول طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات وضرورة إنتاجها في العمل ليس فقط فيما يخص حصة التربية البدنية والرياضية بل في جميع المواد الأخرى لما لها من نفعية وفعالية في توصيل المعلومات.
- ✓ يستحسن انتهاز أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات لأنه يتيح إمكانية تواصل بين كل الأطراف المهتمة بالتعليم إدارة، مسيرين، تلاميذ.
- ✓ ضرورة الاعتماد على منهاج المقاربة بالكفاءات من طرف الأساتذة.
- ✓ توفير الوسائل التي تجعل ممارسة النشاطات الرياضية ذات فعالية ايجابية.
- ✓ ضرورة الاعتماد على منهاج المقاربة بالكفاءات في إعداد الدروس.
- ✓ نجاح طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات تساهم في اجتهاد تلاميذ.
- ✓ الزيادة في عدد الساعات المخصصة للتربية البدنية والرياضية.

مقدمة:

يعتبر تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات عملية تساهم بقسط وافر في بناء شخصية المتعلم القادر على التفكير والتكيف والابداع والانسجام مع متطلباته وتعايشه مع المحيط الخارجي لمواجهة المواقف العديدة والمتنوعة في المدرسة والحياة اليومية.

كما لها دور فعال مثلها مثل بقية المواد التعليمية الاخرى، حيث تمكن من التحكم في القدرات البدنية والمعرفية وتسمح بالاندماج الاجتماعي وتطوير وتنمية طاقات التلميذ المخزنة، كما تراعي رغباته المتزايدة عملا بمبدأ التعاون والتضامن بين التلاميذ.

فكثير من الأفراد لديهم وجهة نظر خاطئة نحو هذه المادة فالبعض يرون أنها وسيلة لبناء الجسم وتقويته وتجميله فقط، وهذا ما دفعنا الى تصحيح الرؤية حول ماهيتها كمادة أساسية في البرنامج الدراسي.

كما أن التربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية القدرات العقلية وفي مقدمتها الذكاء، كما أنها تعتبر من المحددات الهامة في تقييم قدرات التلميذ واستعداداته للاستيعاب والتحصيل، وخاصة أنه يمر بأصعب مرحلة في حياته وهي المراهقة، وما تتميز به هذه المرحلة من تربية وتنمية كل مركباته البدنية والنفسية، الفكرية والاجتماعية والمعرفية المؤسسة له.

ولهذا تطرقنا في دراستنا الى ما بين، حيث أن الباب الأول ينقسم إلى أربعة فصول، فالفصل الأول يتناول المقاربة بالكفاءات أما الفصل الثاني فيتناول مرحلة المراهقة أما الفصل الثالث فيتناول التحصيل الدراسي وبالنسبة إلى الفصل الرابع يتناول التربية البدنية والرياضية، بينما الباب الثاني ينقسم الى فصلين فالفصل الأول يتعرض إلى منهجية البحث واجراءاته الميدانية والفصل الثاني يتناول عرض وتحليل ومناقشة النتائج ثم تم ختم البحث باستنتاج عام للنتائج المتحصل عليها وخاتمة مع ذكر التوصيات وقائمة المراجع والملاحق.

1- الإشكالية:

أصبحت التربية البدنية والرياضية مكانة راقية في حياة الأفراد العامة والخاصة وذلك لما تعود عليهم من نمو عقلي وبدني سليمين، هذه المكانة جعلها موضوع اهتمام أغلب القطاعات الاجتماعية ومن أبرز هذه القطاعات قطاع التربية والتعليم والذي اتخذ التربية البدنية والرياضية مادة أساسية تخضع للنصوص التشريعية للمدرسة الجزائرية وتشارك في تحضير التلميذ لمواجهة المواقف العديدة والمتنوعة في المدرسة والحياة اليومية فهي تؤثر في نمو التلميذ من جوانبه النفسية والوجدانية والمعرفية.

إن الكلام عن التربية البدنية والرياضية يفرض علينا الحديث عن التدريس بالمقاربة بالكفاءات والذي يعد عنصر هام وعاملا أساسيا في تحقيق نتائج دراسية جيدة، خاصة عند تلاميذ المرحلة الثانوية لأنه يهدف إلى الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة ولأن التلميذ في هذه المرحلة يواجه مجموعة من المشاكل والتحويلات التي لا يفهمها، كل هذه الضغوطات تؤثر في صحته الجسمية والعقلية والنفسية والمعرفية، وقد تكون كأحد أسباب الانحراف.

فنحن نبحث عن أهمية وأثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على المراهق في دراسة الثانوية على كل الجوانب خاصة الجانب العقلي والمعرفي للتلميذ، مما يجعله أكثر انجذابا لممارسة النشاط الرياضي من أجل تحسين تحصيله الدراسي ومنه تجدر بنا أن نطرح السؤال التالي:

- هل يؤثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟.

التساؤلات الجزئية:

* هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات يلقي اهتمام من طرف تلاميذ الطور الثانوي؟

* هل يلعب منهاج المقاربة بالكفاءات دور في تنمية وتكوين قدرات التلميذ ومكتسباته النفسية والعقلية؟

* هل طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تحسين النتائج الدراسية؟

2- فرضيات البحث:

2-1- الفرضية العامة:

يوجد تأثير فعال للتدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2-2- الفرضيات الجزئية:

* التدريس بالمقاربة بالكفاءات يلقي اهتمام من طرف تلاميذ الطور الثانوي.

* يلعب منهاج المقاربة بالكفاءات دورا هاما في تنمية وتكوين قدرات التلميذ ومكتسباته النفسية والعقلية.

* طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية لها دور في تحسين النتائج الدراسية.

3- أسباب اختيار الموضوع:

- * محاولة تقديم دراسة حول مناهج المقاربة بالكفاءات ومدى فعاليتها على التحصيل الدراسي.
- * قلة الدراسات المتطرفة لهذا الموضوع وهذا لحدائته.
- * الحاجة الماسة لمعالجة هذا الموضوع من أجل الوقوف على مدى تأثير هذا المنهاج على التحصيل الدراسي.
- * الميل الشخصي وفوصلنا لتقصي حقائق هذا المنهاج الجديد على مستوى المنظومة التعليمية في الجزائر.

4 - أهمية البحث:

أ - الجانب العلمي:

- * إثراء مجال البحث العلمي.
- * ملئ الفراغ الملموس في المكتبة وخاصة الدراسة المتعلقة بالتدريس بالمقاربة بالكفاءات.
- * إضافة بعض المفاهيم النظرية والعلمية في المكتبة.

ب - الجانب العملي:

- تكمن أهمية هذا البحث في كونه دراسة ميدانية تبين دور التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تحسين التحصيل الدراسي.
- * كما أنه يساهم في تربية الفرد تربية شاملة من جميع نواحي الحياة.
- * له دور مميز في تطوير ورقي الخبرات الشخصية للإنسان.
- * إفادة القارئ بالنتائج العلمية من هذا البحث.

5 أهداف البحث:

- * معرفة إن كان للتدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية دور هام في تحسين النتائج الدراسية.
- * تبيان أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يلقي اهتمام من طرف تلاميذ الطور الثانوي.
- * معرفة مدى مساهمة المقاربة بالكفاءات في تنمية وتكوين قدرات التلميذ النفسية والعقلية.

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى:

- 2010- 2011: بن عربية نجادي: «مدى مواكبة التكوين لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية لطريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات».

أهداف البحث: وتتمثل أهداف البحث فيما يلي:

- * معرفة إن كان لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية معلومات حول مناهج المقاربة بالكفاءات.
- * معرفة مستوى التكوين الذي يتلقاه الطلبة فيما يخص مناهج الجديد.
- * معرفة إن كان للطلاب المقبل على التخرج المقدرة على التدريس وفق مناهج المقاربة بالكفاءات مستقبلا.

الفرضيات الجزئية:

- أولا: طلبة معهد التربية البدنية والرياضية ليسو على دراية بمناهج المقاربة بالكفاءات.

ثانياً: التكوين الذي يتلقاه الطلبة لطريقة التدريس بالكفاءات غير كاف.

ثالثاً: طلبة معهد التربية البدنية والرياضية ليس لديهم القدرة على التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات مستقبلاً.

المنهج المسحي الوصفي: يعتبر أحد الأساليب المستخدمة في البحوث الوصفية وتهتم بدراسة الظواهر الموجودة في جماعة معينة.

عينة البحث: 40 طالب من أصل 70 طالب و15 أستاذ مؤطر لطلبة مترشحين من أصل 15 أستاذ مشرف على التريص و20 أستاذ من معهد التربية البدنية والرياضية من أصل 37 أستاذ.

- أدوات البحث: استبيان (استبيان مغلق)

- أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: أن نقص التكوين الذي يتلقاه الطلبة لطريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات يقف حاجزاً أمامهم مستقبلاً بحيث يصعب عليهم التعامل مع هذا المنهج في الجانب التطبيقي، وإن إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية إعداد يواكب التطورات بما فيها منهاج المقاربة بالكفاءات يعد أحسن الأسس الرئيسية التي تحقق الأغراض التعليمية والتربوية.

- أهم التوصيات:

* ضرورة التعرف على منهاج المقاربة بالكفاءات من طرف الطالب المتكون.

* تعويد الطالب المتريص على إتباع منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء التدريس.

* يجب تهيئة المجالات المختلفة للطلبة حيث يتم تكوينهم بدرجة عالية من الكفاءة في التدريس مع منهاج المقاربة بالكفاءات قبل التخرج.

* إعادة النظر في البرامج التكوينية التي تقدم للطلبة في ظل المنهاج الجديد.

* ينبغي التوافق بين برنامج تكوين الأستاذ ومنهاج التعليم.

- الدراسة الثانية:

2009 – 2010: زياد حميد، إياحي محمد، رزيق سعيد: «أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي».

الإشكالية: هل للمقاربة بالكفاءات أثر في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية؟

هدف البحث: اخترنا موضوع التدريس بالمقاربة بالكفاءات للكشف عن مزايا يتسم بها المعهد بضرورة إدراج التدريس بالمقاربة بالكفاءات في البرامج التكوينية وهذا دائماً في إطار مسايرة ما يجد على الساحة من تطورات في ميادين التربية والتكوين.

الفرضية العامة:

* للتدريس بالمقاربة بالكفاءات أثر في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

* المقاربة بالكفاءات يؤدي إلى تحقيق أهداف تربوية قاعدية نفعية في حصة التربية البدنية والرياضية.

* الصياغة المثلى للكفاءة تتعكس بالإيجاب على حصة التربية البدنية والرياضية.

* اعتماد المقاربة بالكفاءات يؤدي إلى نجاح التربية البدنية والرياضية.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي.

عينة البحث:

قمنا بالدراسة الميدانية على عينة تضم 100 أستاذ على النحو التالي: 25 أستاذ من كل ولاية وهم (الجزائر، البلدية، المدينة، البويرة)

أدوات البحث: الاستبيان (المغلق، المفتوح، نصف المفتوح).

وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن للتدريس بالمقاربة بالكفاءات أثر إيجابي وفعال في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية المقدمة بالثانوية ذلك لأن تحديد الأهداف التعليمية هو الخطوة الأولى بل الركيزة الأساسية لأي عمل تربوي، بالإضافة إلى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد المعلم على التقويم سواء في بداية المقطع التعليمي أو في مراحل وسيطة من المقطع التعليمي أو عند نهاية المقطع حين يزيد تجديد النتائج النهائية المتوصل إليها.

أهم التوصيات:

* أن يلم الأستاذ إماما كاملا بما يخص طرق التدريس المختلفة وأن يكون واسع المعرفة لكي لا يقف عاجزا أمام تساؤلات التلاميذ.

* تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بطريقة نفعية حاسة للإنسان المعاصر وضرورة ملحة لتكوين المواطن الصالح.

* يجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية عند العمل بطريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات التأقلم مع الوسائل المتوفرة عن طريق حسن استغلالهم لها واختيار التمارين المناسبة.

* إدخال كل ما هو جديد من طرق تعليمية في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية سواء بالمعاهد أو الجامعات وخاصة منها التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

* تشجيع البحث العلمي وتنويع الدراسات الميدانية التي تتناول مشكلات تدريس التربية البدنية والرياضية والقضايا المستجدة في الواقع العلمي.

* زيادة معامل مادة التربية البدنية والرياضية لما له من آثار على المادة والتلميذ والمعلم.

التعليق على الدراسات:

تعتمد الدراسات التي تناولناها على نفس المنهج هو المنهج الوصفي أما العينة فهي عبارة عن مجموعة الأساتذة أما الأدوات المستعملة فهي نفسها "الاستبيان".

أما أهم النتائج المشتركة المتوصل إليها: أن نقص التكوين الذي يتلقاه الطلبة لطريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات يقف حاجزا أمامهم مستقبلا إضافة إلى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات له أثر إيجابي وفعال في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية المقدمة بالثانوية ذلك لأن تحديد الأهداف التعليمية هو الخطوة الأولى بل الركيزة الأساسية لأي عمل تربوي وهو ما يفسره تغيير الأهداف اليومية واتجاهها أكثر نحو الدقة والوضوح من أجل أن تعطي فعالية أكبر للفعل التعليمي . التعليمي و مردودية أحسن.

نقد الدراسات:

إن الجديد الذي جاءت به دراساتنا هو تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات على التحصيل الدراسي في حصة التربية البدنية والرياضية لتحسين نتائج التحصيل الدراسي، فموضوعنا يختلف عن المواضيع الأخرى فنحن نريد تحقيق صحة هذا الموضوع لأننا لم نجد أي دراسة سابقة حول هذا الموضوع فقمنا بالدراسة من أجل معرفة مدى مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الرفع من النتائج الدراسية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

7- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1- تعريف المقاربة بالكفاءات:

أ- تعريف نظري: هي بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة، بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية و جعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة¹

ب- تعريف إجرائي: هي الانتقال في منطق التلقين إلى منطق التعلم، حيث تجعل المتعلم دوره محوريا في الفعل التربوي فهو يمارس، يجرب، ينجح، يفشل.

2- تعريف المراقبة:

أ- تعريف لغوي: مصطلح وصفي للفترة بين سن الطفولة وسن الرشد وبالتالي هي المرحلة التي يمارس فيها الناشئ غير الناضج نفسيا نموه إلى أقصى حد ممكن في نواحي النفسية والجسمية ومرحلة المراقبة هي مرحلة التعلم الثانوي²

ب- تعريف إجرائي: هي مرحلة فترية معينة تسودها مجموعة من التغيرات التي تحدث لدى الفرد جسمية، عقلية، نفسية، اجتماعية، فهي مرحلة مميزة في حياة الإنسان تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد.

3- تعريف التحصيل:

أ- تعريف نظري: هو قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقدمة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل القياس التي تجربها المدرسة عن طريق امتحانات شفوية وتجريبية والذي يعني مقدار المعرفة والمهارات التي يكتسبها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة³

ب- تعريف إجرائي: هو ذلك المستوى الذي يحققه التلميذ في مادة أو عدة مواد تحدها المؤسسة التعليمية ويمكن الكشف عن هذا المستوى من خلال النتائج المحصل عليها عن طريق اختبارات شفوية أو كتابية أو تطبيقية.

¹ طيب نايت سليمان، عبد الرحمان رغنوب، فاطمة قول.. بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.. ط1، الجزائر، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع: 2004.. ص 30.

² أحمد على حبيب.. المراقبة.. القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع: 2006.. ص 9.

³ عبد الرحمن العيساوي.. القياس والتجريب في علم النفس وعلوم التربية.. بيروت، دار النهضة العربية، 1973.. ص 129.

4-7- تعريف التربية البدنية و الرياضية:

أ- تعريف نظري: يقول الدكتور حسن الشافعي "التربية البدنية والرياضية هي جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة وهي ليست حاشية أو زينة تضاف إلى البرنامج المدرسي كوسيلة لتشغيل الأطفال، ولكنها على العكس من ذلك فهي جزء حيوي من المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة"¹

ب - تعريف إجرائي: هي تلك العملية التي تتم عند ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة التربوية وتعتبر إحدى فروع التربية العامة وهي تستمد نظرياتها وقوانينها من العلوم المختلفة والتي تهدف إلى إكساب الفرد الصفات البدنية والمعرفية والإجتماعية والمهارات والخبرات.

¹ أمين أنور الخولي.. أسس التربية البدنية والرياضية المدخل، التاريخ، الفلسفة.. ط1، القاهرة، دار الفكر العربي:2000.. ص34.

تمهيد:

إن التدريس بالمقارنة بالكفاءات أصبح من الرهانات الحديثة للأنظمة التربوية، وهذا لا يعني تعرضا بين المناهج ذات المقارنة بالمواد وبين المناهج المتعددة على المقارنة بالكفاءات، وإنما يمثل الرهان أساسا في الوصول إلى التوازن بين المقاربتين، فهناك تعليم ذو طابع عام يتمحور حول اكتساب المعارف وهناك تعليم متخصص إجرائي أكثر تمحور حول اكتساب كفاءات لدى المتعلمين للتعبير عن قدراتهم وأفعالهم وأحاسيسهم وانفعالاتهم مما يجعلهم يتحكمون فيها إلى حد بعيد لمسايرة مستجدات العصر الذي يتميز بالمنافسة في جميع الميادين ونظرا للتطور العلمي المذهل الذي تعرفه الساحة العالمية حاليا في تقديم الآليات للتحكم في المعرفة بدل تقديم المعرفة الجاهزة، و تعد المقارنة بالكفاءات من المواضيع الهامة في المناهج التربوية في مراحل التعليم، ولذلك تناولنا بعض التعاريف والأنواع و الخصائص والأسس التي تخص المقارنة بالكفاءات.

1-1- مفهوم بيداغوجية التدريس بالكفاءات:

بيداغوجية التدريس بالكفاءات توجه جديد من أجل إحداث تغييرات في النظرة لينبغي أن يكون عليه المتعلم وعلاقته بالمعرفة وبالغير حتى يكون نموذجا لمواطن مستقل بناء ومزود بمعالم قوية في مجتمع موجه نحو المستقبل تتباين فيه الثروة بالكفاءات والمعارف، وهي عبارة عن نشاط معرفي تعليمي يتميز بالديناميكية حيث يعطي للمدرس مجالا واسعا للتصرف والإبداع كفاعل مشارك ومساعد ومنشط للتعليمات، وفي المقابل يجعل المتعلم عنصرا فاعلا ويساهم في تكوين القدرات والمهارات ولا تقتصر على مجال ضيق أو إطار محدود مما يكبل طاقات المتعلم ويحد من خياله وأفكاره.¹

1-2- أهداف التدريس بالكفاءات :

- إن هذه المقاربة تعمل على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها.
- إفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة وقدرات تظهر وتنتج عن ذاتها.
 - بلورة استعدادات المتعلم وتوجيهها في الاتجاهات التي تتناسب وما له الفطرة.
 - تدريبه على كفاءات التفكير المشعب والربط بين المعارف في المجال الواحد والاشتقاق من الحقوق المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية.
 - زيادة قدرته على إدراك تكامل المعرفة والتبصر بالداخل والاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.
 - استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها وشروط اكتسابها.
 - القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور وللظواهر المختلفة التي تحيط به.
 - الاستنبصار والوعي بدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة.

1-3- أهمية التدريس بالكفاءات:

- تبرز أهمية التدريس بالكفاءات في كونها:
- تسمح بإدماج منطق تنمية السيرورات المعرفية والعقلية ومنطق هيكلية المعارف.
 - تدفع المتعلم نحو الاستقلال الذاتي و التكوين الشامل المنسجم و التكيف والاندماج الاجتماعي.
 - يجعل التعليمات أكثر فعالية بحيث تضمن تثبيتا أكثر للمكتسبات وتركز على ما هو جوهري وتقيم روابط مختلف المفاهيم.
 - تسمح بإعطاء معنى للتعليمات إذ الهدف من تنمية الكفاءات هو جعل هذه التعليمات في سياق ذي معنى بالنسبة للمتعلم وذو فائدة له أيضا.
 - تهيكّل وتنظم التعلم بصفة أحسن.
 - تضمن انسجاما أكثر بين المواد.
 - تعويد التلميذ الاعتماد على نفسه في مواجهة أعباء الحياة.²

¹ فريد حاجي . - التدريس والتقييم بالكفاءات . - الجزائر ، المركز الوطني للوثائق التربوية حسين داي: 2005 . - ص 4,5.

² محمد الطاهر واعلي . - التقييم والمقاربة بالكفاءات. - الجزائر ، دار السعادة للطباعة والنشر : 2006 . - ص 10

1-4- مزايا التدريس بالكفاءات:

يساعد التدريس بالمقارنة بالكفاءات على تحقيق الأغراض التالية:

- **تبنى الطرق البيداغوجية النشطة والابتكارية.**
- من المعروف أن أحسن الطرق البيداغوجية هي التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية والمقارنة بالكفاءات ليست معزولة عن ذلك إذ أنها تعمل على إقحام المتعلم في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه منها على سبيل المثال: انجاز المشاريع وحل المشكلات ويتم ذلك بشكل فردي أو فوجي أو جماعي.
- **تحفيز المتعلمين على العمل:**
- يترتب على تبني الطرق البيداغوجية النشطة تولد الدوافع للعمل لدى المتعلم فتختفي أو تزول كثير من حالات عدم انضباط التلاميذ إلى القسم ذلك لأن كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله وتتماشى مع ميوله واهتماماته.
- **تنمية المهارات واكتساب الاتجاهات والقيم والسلوكيات الجديدة:**
- تعمل المقارنة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية المعرفية والعاطفية الانفعالية والنفسية الحركية وقد تتحقق مفردة أو مجمعة.
- **عدم إهمال المحتويات (المضامين):**
- إن المقارنة بالكفاءات لا تعني استبعاد المضامين وإنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته وذلك يجعلها قابلة للاستعمال كما هو الحال في انجاز مشروع مثلاً.
- **اعتبارها معياراً للنجاح المدرسي :**
- تعتبر المقارنة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين ستأتي بثمارها وذلك لأخذ الفروق الفردية بعين الاعتبار واعتمادها على بيداغوجية التحكم.
- 1-5- مبادئ التدريس وفق المقارنة بالكفاءات:
- **الإجمالية:**
- بمعنى تحليل عناصر الكفاءة انطلاقاً من وضعية شاملة (وضعية معقدة- نظرة عامة - مقارنة شاملة)، ويسمح هذا المبدأ بالتحقق من قدرة التلميذ على تجميع مكونات الكفاءة التي تتمثل في السياق والمعرفة السلوكية والمعرفة الفعلية والدلالة.
- **البناء:**
- أي تفعيل المكتسبات القبلية وبناء مكتسبات جديدة وتنظيم معارف ، ويعود أصل هذا المبدأ إلى المدرسة البنائية، ويتعلق الأمر بالنسبة إلى المتعلم بالعودة إلى معلوماته السابقة لربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة.¹

¹ محمد الطاهر واعلي . - التقويم في المقارنة بالكفاءات. - مرجع سابق. - ص 10،11.

• التناوب:

الشامل(الكفاءة) ← الأجزاء(المكونات) ← الشامل(الكفاءة).

يسمح هذا المبدأ بالانتقال من الكفاءة إلى مكوناتها ثم العودة إليها.

• التطبيق بمعنى التعلم بالتصرف:

يسمح هذا المبدأ بممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها، بما أن الكفاءة تعرف على أنها القدرة على التصرف يكون من المهم للمتعلم أن يكون نشطا في تعلمه.

• التكرار:

أي وضع المتعلم عدة مرات أمام نفس المهام الإدماجية التي تكون في علاقة مع الكفاءة وأمام نفس المحتويات، ويسمح هذا المبدأ بالتردد في التعلم قصد التعمق فيه على مستوى الكفاءات والمحتويات.

• الإدماج:

بمعنى ربط العناصر المدروسة إلى بعضها البعض لأن إنماء الكفاءات يكون بتوظيف مكوناتها بشكل إدماجي، يعتبر هذا المبدأ أساسا في المقارنة بالكفاءات ذلك لأنه يسمح بتطبيق الكفاءات عندما تقترب بأخرى.

• التمييز:

أي الوقوف على مكونات الكفاءة من سياق ومعرفة سلوكية ومعرفة فعلية ودلالة، ويتيح هذا المبدأ للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة والمحتويات وذلك قصد الامتلاك الحقيقي للكفاءة.

• الملائمة:

أي ابتكار وضعيات ذات معنى ومحفزة للمتعلم. يسمح هذا المبدأ باعتبار الكفاءة أداة لإنجاز مهام مدرسية ومن واقع المتعلم. الأمر الذي يسمح له بادراك المغزى من تعلمه.

• الاتساق:

يتعلق الأمر هنا بالعلاقة التي تربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم، يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم والتلميذ بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم وأنشطة التقويم التي ترمي كلها إلى إنماء الكفاءة واكتسابها.

• التحويل:

أي الانتقال من مهمة أصلية إلى مهمة مستهدفة باستعمال معارف وقدرات مكتسبة في وضعية مغايرة، و ينص هذا المبدأ على وجوب تطبيق المكتسبات في وضعيات مغايرة لتلك التي تم فيها التعلم.¹

1-6- مفهوم الكفاءة:

الكفاءة هي مجموعة القدرات و المعارف المنظمة والمجددة بشكل يسمح بالتعرف على(إشكالية) وحلها من خلال نشاط تظهر أداء أو مهارات المتعلم في بناء معرفته.²

¹ محمد الطاهر واعلي . . . التقويم في المقارنة بالكفاءات. . مرجع سابق. . ص 11،12.

² المجلة الجزائرية . . العدد 05 . . المركز الوطني للوثائق التربوية : 2006 . . ص 15.

1-7- أنواع الكفاءات:

- لا يمكن في هذا المقام حصر كل أنواع الكفاءات لذا نقتصر هنا على البعض منها والمتمثلة في:
الكفاءات المعرفية (Compétence de connaissance): وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.
- كفاءات الأداء (Compétence de performance): وتشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكل على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا معرفته، ومعيار تحقيقها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.
- كفاءات الإنجاز أو النتائج (Compétence de résultats) إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلاك القدرة على الأداء. أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على أحداث ناتجة غير مرغوبة في أداء المتعلمين.¹

1-8- خصائص التدريس بالكفاءات:

- إن نموذج التدريس بالكفاءات يقدم إسهامات كبيرة في الترقية العلمية التربوية من حيث الأداء والمردود عن طريق جعل المعارف النظرية روافد مادية تساعد المتعلم بفعالية في حياته المدرسية و العائلية، وتجعله مواطنا صالحا يستطيع توظيف مكتسباته من المعارف والمهارات والقيم المتنوعة في مختلف مواقف الحياة بكفاءة ومرونة. ومن أجل ذلك يمكن حصر خصائص هذا النموذج في هذه العناصر:
- 1- تفريد التعليم بتشجيع الاستقلالية والمبادرة لدى المتعلم، مع إيلاء عناية خاصة بالفروق الفردية بين المتعلمين.
 - 2- قياس الأداء بالاهتمام بتقويم الأداء والسلوكيات بدلا من المعرفة الصرفة والنظرية.
 - 3- إعطاء حرية أوسع للمعلم لتنظيم أنشطة التعلم وتقويم الأداء.
 - 4- دمج المعلومات لتنمية كفاءات أو حل إشكاليات في وضعيات مختلفة.
 - 5- توظيف المعلومات وتحويلها لمواجهة مختلف مواقف الحياة بكفاءة (استغلال الموارد المكتسبة).

1-9- مفهوم المقاربة:

هي طريقة تناول موضوع ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما، وهي كيفية معينة لدراسة مشكل أو تناول موضوع ما بغرض الوصول إلى نتائج معينة وترتكز المقاربة على إستراتيجية عمل وضحاها "لوج ندر" "إن كل مقارنة تتطلب إستراتيجية وكل إستراتيجية تتطلب طريقة وكل طريقة تتطلب تقنية أو تقنيات وكل تقنية تتطلب إجراء وهكذا حتى الوصول إلى الوصف".²

¹ فريد حاجي . . بيداغوجيا التدريس بالكفاءات . . الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع . . ص22.

² حثروبي محمد صالح . . مدخل إلى التدريس بالكفاءات. . ط 1، الجزائر، دار الهدى:2002. . ص12-76 .

1-10- مفهوم المقاربة بالكفاءات:

هي الانتقال من منطق التلقين الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي، تعلم بالمفهوم الحقيقي هو عبارة عن المعارف والكفاءات معا. لأنه لا يعقل أن نستهدف في مدارسنا تقديم المعارف و تحويلها إلى ممارسات وكفاءات ذات دلالة اجتماعية لدى المتعلمين، معنى أنه لا ينبغي أن نبقي على الاعتقاد الخاطئ أن العمل على تنمية الكفاءات يجعلنا نتخلى عن تقديم المعارف، التي تحول إلى ممارسات ذات فائدة اجتماعية وإلا لم يعد ما نقدمه في المدارس علما بجوانبه المعرفية الفعلية، بل والمعرفة السلوكية أيضا.¹

1-11- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

عندما نطلب من المتعلم القيام بمقارنة، فإن العملية أعقد من التعبير عن وجود الشبه والاختلاف بين عنصرين أو مفهومين بل هي تفاعل لعمليات عقلية معقدة تستخدم الذاكرة والتخيل جميعا في إدراك العلاقات تشابها واختلافا ثم إن المقارنة التي تجري في الصف بين حدثين تاريخيين على سلم زمني مثلا، ليست هي المستهدفة بل المستهدف هو مواجهة وضعيات حياته النفسية والاجتماعية مماثلة خارج المدرسة تستدعي امتلاك آلية المقارنة التي يصبح بها التعلم ذا أثر طيب.

إن ما قدمه التاريخ كنموذج للمقاربة تقدمه بقيمة المواد بخصوصيتها المختلفة، وعلى ذلك تتواطأ كل مواد المنهاج لصناعة هذا الجانب وتعزيزه عند الإنسان. ليتحول الأداء عنده إلى أداء ماهر ودقيق وفعال ومنتكف مع كل الوضعيات، فالوضعية التعليمية في القسم محاكاة للواقع بصورة مصغرة تتكرر للتغلب على مشكلات حياته منتظرة بعد حياة التمدرس.

وتلخص دواعي اختيار للمقاربة بالكفاءات في جملة من التحديات هي:

- ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية.
- ضرورة تقديم تعليمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ ويؤدي به التساؤل: لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة؟
- ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.
- ضرورة الاستجابة لمطلب ملح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام.
- اعتماد بيداغوجية يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون.²

1-12- خصائص المقاربة بالكفاءات:

يعد التعلم المستند إلى مشكلة بديلا للممارسة التقليدية على نظريات سلوكية تعتبر التعلم عملية تفاعلية تنطلق من واقع التلميذ ويمكن تلخيص أبرز خصائصها فيما يلي:

¹ مزيان الحاج أحمد قاسم . . التدريس بواسطة الكفاءات . - الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية: 2002 . . ص 26.

² الطيب نايت سليمان، زعتوت عبد الرحمان، طوال فاطمة.. بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات. مرجع سابق: 2004.. ص 26، 27

- 1- توفر سؤال أو مشكل توجه التعلّم: بمعنى أنه عوض أن تنظم دروس حول مبادئ أكاديمية بحثة ومهارات معينة فالتعليم بالمشكل ينظم التعلّم حول أسئلة ومشكلات هامة اجتماعيا وذات مغزى شخصي للمتعلّمين، كما يتناول موقف حياته حقيقة أصلية لا ترقى لإجابات البسيطة على مستواها ولا تناسبها، وتتوفر لها حلول وبدائل عدة.
- 2- العمل التفاعلي إذ يمارس التعلّم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء الصمت، والمواقف السلبية التي تحول دون التعلّم الفاعل المجدي.
- 3- توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم، والسماح بمراقبة والتأكد من مدى تقدمه.
- 4- اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية) دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار وتنمية تفكيره ومهاراته الاجتماعية.
- 5- إنتاج المنتجات لأن المتعلمين مطالبون فيه بصناعة أشياء وعرضها، كثرة الحلول المتوصل إليها وتصويرها، أو تقديم عرض تاريخي، وقد يكون الناتج متنوعا كأن يكون حوارا، تقريراً، نص أدبي، شريطاً مصوراً، نموذج مجسماً، برنامجاً إعلامياً، أو دراسة أكاديمية لظاهرة من الظواهر.... الخ.¹

1-13- أسس المقاربة بالكفاءات:

تتمثل أسس المقاربة بالكفاءات فيما يلي:

- يقع الدخّل إلى التعلّم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق التعلّم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلّم، الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي.
- تحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من التربية، وهي بذلك تتدرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل تتكفل بالأنشطة ، وتبرز التكامل بينها.
- تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والسماع، وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة.
- يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي التعلّمي المهتم أساسا بنواتج التعلّم، لتتجهز بمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي ترافق الفعل باعتباره كماً لا متناهيا من السيرورات المتداخلة والمترابطة والمنسجمة فيما بينها.
- يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة ، وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية.
- يؤدي بناء المناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر، وقابلية أكبر في الانفتاح على كل جديد في المعرفة ، وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم.²

¹ مصطفى بن حبيّس . . المقاربة بالكفاءات في ضوء العلاقات بالمعرفة . . العدد:38:2004 . . ص 9.

² الطيب نايت سليمان، زعنون عبد الرحمان، طول فاطمة.. بيذاغوجيا المقاربة بالكفاءات. - مرجع سابق . - ص 28.

تستجيب مقارنة الكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي، كما تتوخى الوصول إلى مواطن ماهر يترك التعلم فيه أثرا ايجابيا، يمكنه من مجابهة ومعالجة مشكلات حياته.¹

1-14- أهداف المقارنة بالكفاءات:

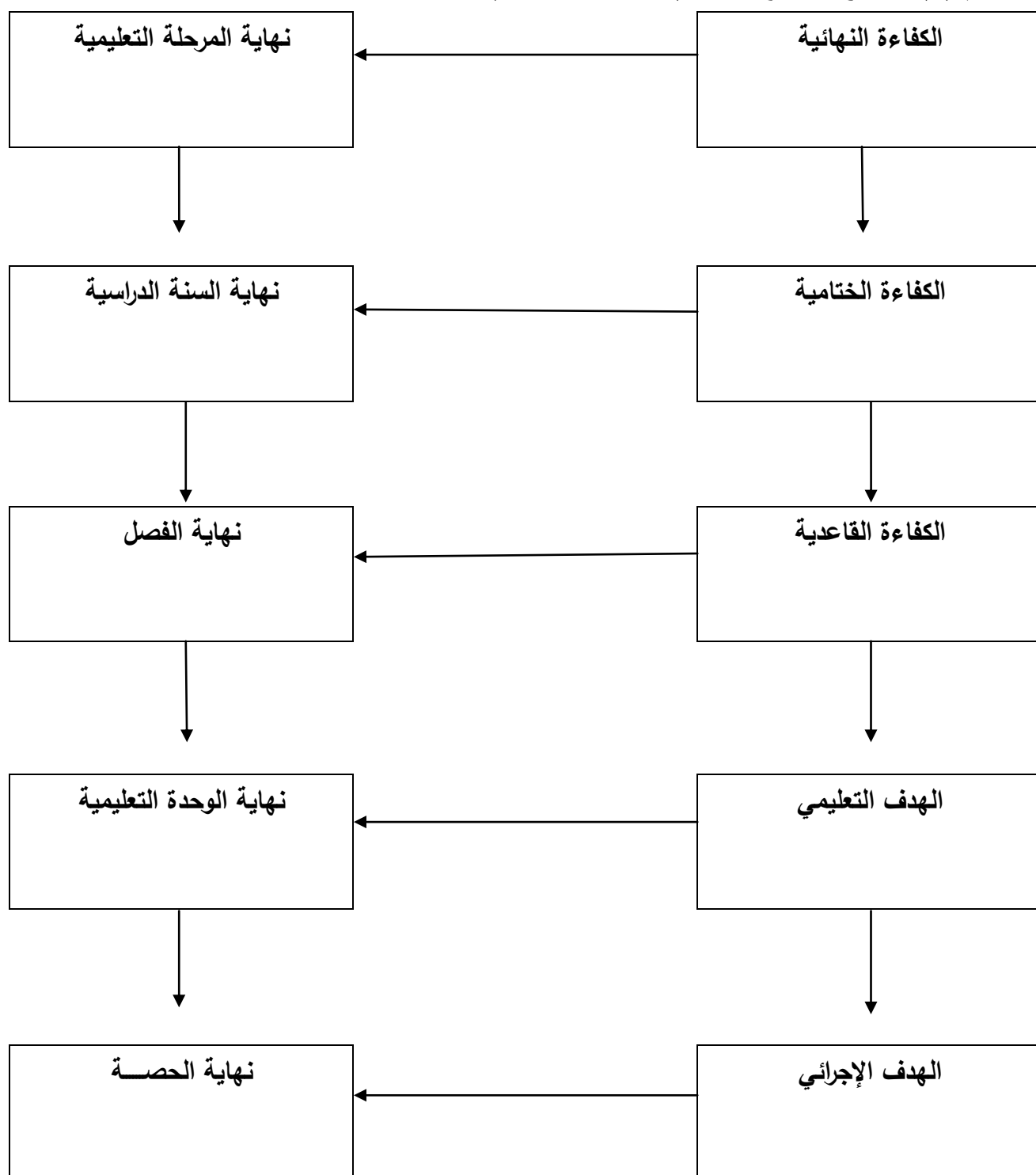
- إن هذه المقارنة كتصور ومنهج لتنظيم العملية تعمل على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:
- إفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة وقدرات لتظهر وتنتفح، وتعبير عن ذاتها.
 - بلورة استعداداته وتوجيهها في الاتجاهات التي تتناسب وما تيسره له الفطرة.
 - تدريبه على كفاءات التفكير المتشعب، والربط بين المعارف في المجال الواحد، والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية.
 - تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقعية.
 - زيادة قدرته على إدراك تكامل المعرفة والتبصر بالتداخل والاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.
 - سبر الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث وحجة الاستنتاج.
 - استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية مناسبة للمعرفة التي يدرسها وشروط اكتسابها.
 - القدرة على تكوين ظاهرة نظرة شاملة للأمور وللظواهر المختلفة التي تحيط به.
 - الاستبصار والوعي بدور العلم والتعليم في تغير الواقع وتحسين توعية الحياة.
- ويمكن تلخيص هذه الأهداف في النقاط التالية:
- النظرة إلى الحياة من منظور عملي.
 - ربط التعليم بالواقع والحياة.
 - الاعتماد على مبدأ التعليم والتكوين.
 - العمل على تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية.²

¹ الطيب نايت سليمان، زعنون عبد الرحمان، طول فاطمة.. بيداغوجيا المقارنة بالكفاءات. - مرجع سابق . - ص 28.

² فريد حاجي . - بيداغوجيا التدريب بالكفاءات. - مرجع سابق . - ص 22،23.

1-15- هيكلة المناهج:

الشكل رقم (1): يوضح المنهاج الجديد (المقارنة بالكفاءات).¹



¹ وزارة التربية الوطنية . - مديرية التعليم المتوسط. - منهاج السنة الأولى متوسط :مارس 2005. - ص9.

خلاصة:

المقارنة بالكفاءات تقترح تعلمًا إدماجياً غير مجزأ يمكن من إعطاء معنى المعارف المدرسية، وتقدم أهدافها على اختيار الوضعيات التعليمية المستقاة من الحياة في صيغة مشكلات ، وترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف والأدوات وتسخير مهارات التلميذ في العملية التعليمية بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته.

تمهيد:

تعد المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطوار حياته المختلفة التي تتسم بالتحديد المستمر، والرقي في معارج الصعود نحو كمال الإنسان الرشيد وممكن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل من الطفولة إلى الرشد هي التغيرات في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية، الفسيولوجية، العقلية، الاجتماعية، الدينية والخلقية) ويتعرض الإنسان إلى صراعات داخلية خارجية.

2-1- تعريف المراهقة:

المراهقة بمعناها الدقيق هي المرحلة التي تصل بالفرد إلى اكتمال النضج وهي بهذا المعنى عند البنين والبنات حتى يصل عمر الفرد 21 سنة وهي تمتد من سن البلوغ إلى سن الرشد.¹

2-2- مراحل المراهقة:

قسم بعض الدارسين المراهقة إلى ثلاث مراحل فرعية وهي كالتالي:

1- مرحلة المراهقة المبكرة (12 - 14 سنة):

تقابل المرحلة الإعدادية وفيها يتضاءل سلوك الطفل وتبدأ المظاهر الجسمية، الفيزيولوجية، العقلية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور.

2- مرحلة المراهقة الوسطى (15 - 17 سنة):

تقابل المرحلة الثانوية يؤدي بالانتقال من المدرسة الإعدادية إلى المدرسة الثانوية في أولها إلى إطرء الشعور بالنضج والاستقلال.

3- مرحلة المراهقة المتأخرة (18-20 سنة):

تقابل المرحلة الجامعية وهي التي تسبق مباشرة تحمل مسؤولية الحياة، ويطلق البعض عليها اسم "مرحلة الشباب" وهي مرحلة اتخاذ القرارات حيث يتخذ فيها أهم قرارات حياة الفرد وهما المهنة والزواج.²

2-3- أنماط المراهقة:

1- المراهقة السوية: هي المرحلة التي تنمو نحو الاعتدال في كل شيء أو نحو إشباع متزن ومتكامل الاتجاهات.

2- المراهقة الإنسحابية: تتسم بالانطواء، العزلة، السلبية، التردد، وشعور المراهق بالنقص وعدم الملائمة.

3- المراهقة العدوانية: هي المراهقة المتمردة حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعداوة على نفسه وغيره وبالانحلال الخلقي والانهيار النفسي وعدم القدرة على التكيف وإيذاء الآخرين.

المراهقة المنحرفة هي صورة مبالغمة ومتطرفة للمراهقة الإنسحابية (المنطوية) أو العدوانية.³

2-4- حاجات ومتطلبات المراهقة:

وتتمثل أهم حاجات المراهقة في هذه المرحلة إلى ما يلي:

أ- الحاجة إلى الأمن:

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية، والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى الحماية عند الحرمان من إشباع الدوافع والحاجة إلى المساعدة لحل المشكلات الشخصية.

ب . الحاجة إلى حب القبول:

وتتضمن الحاجة إلى التقبل الاجتماعي والحاجة إلى أصدقاء والحاجة إلى شعبية، والحاجة إلى الشعور⁴

¹ فؤاد الباهي السيد . - الأسس النفسية للنمو . - ط1 . - دار الفكر العربي: 1997 . - ص 272 .

² صلاح الدين العمري . - علم نفس النمو . - ط1 . - مكتبة المجتمع العربي: 2005 . - ص 185 .

³ خليل ميخائيل معوض . - سيكولوجية النمو للطفولة وللمراهقة . - ط1 . - دار الفكر العربي: 1994 . - ص 449 .

⁴ محامد عبد السلام زهران . - علم النفس الرياضي . - ط 5 . - القاهرة : 1985 . - ص 401 .

بالانتماء إلى جماعة ووحدة الهدف، وتجانس الخبرات والألفة التي يمكن أن تقوم بسرعة بين الأفراد ومعرفة الأدوار في الجماعة وتحديدها، كل هذا يؤدي إلى تماسك جماعة الرفاق إلى المراهقين إلى أقصى حد.

ج - الحاجة إلى مكانة الذات:

وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق الحاجة المركز والقيمة الاجتماعية، حاجة تحقيق الذات لذلك فهو يريد أن يمدح دوماً ويشعر لأجل الشعور بقدرته على تحقيق الأعمال وانجاز المشاريع وكذلك الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة والاعتراف من الآخرين وكذلك التقبل والحاجة إلى النجاح الاجتماعي والامتلاك والقيادة.

د- الحاجة إلى النمو والابتكار:

وتتضمن الحاجز في توسيع قاعدة الفكر والسلوك وإلى اكتساب الخبرات الجديدة والحاجة إليها وإلى تنوعها، الحاجة المعلومات ونمو القدرات فتظهر هذه الحاجة إلى المعلومات في الرغبة في الكشف ومعرفة حقائق الأمور وحب الاستطلاع.¹

5-2 - مظاهر النمو وخصائصه في مرحلة المراهقة:

5-2-1- النمو الجسمي:

ومن أهم التغيرات التي تطرأ على المراهق هي سرعة النمو الجسمي التي لا تتناسب مع سرعة النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي، وهذه التغيرات ليست مهمة في ذاتها بقدر ما هي مهمة من حيث تأثيرها المباشر على شخصية المراهق وقدرته وسلوكه، فجسم المراهق وعقله وعواطفه تتأثر كل وحدة منها بالأخرى لدرجة أن دراسة إحدى هذه النواحي دون دراسة الأخرى يعتبر خطأ كبيراً، ويشتمل النمو الجسمي على مظهرين هما:

أ- النمو الفيزيولوجي:

ويصد به التغيرات التي تحدث في الأجهزة الداخلية للإنسان كالتغيرات في إفرازات الغدد الصماء والغدد الجنسية كما يشمل تلك التغيرات النضج الجنسي والبلوغ، أي وصول الأعضاء التناسلية للنضج الوظيفي الذي بينما يميل صوت الأنثى إلى النعومة.

ب - النمو العضوي:

يتمثل في نمو الأبعاد الخارجية لجسم المراهق كالطول والوزن والتغير في ملامح الوجه وظهور الشعر تحت الإبطين والعانة عند الجنسين وعلى الشاربين والذقن عند الذكور ويميل صوت المراهق إلى الخشونة بينما يميل صوت الأنثى إلى النعومة.

5-2-2- النمو العقلي :

في هذه المرحلة يصل الذكاء إلى أقصى نموه، فتتشكل القدرات وتظهر الميول والاستعدادات والقدرة على الانتباه والتذكر والتخيل، يحث التذكر عند المراهق على أسس منتظمة ويصبح التخيل مبنياً على الواقع والصور المجردة. وكذلك خصوبة الخيال وأحلام اليقظة، تنوع الميول حيث أشارت بعض الأبحاث إلى أن ميل الذكور إلى أعمال التجارة .

ونشاط الأندية يزداد أثناء المراهقة في حين تقل ميولهم نحو اللعب الميكانيكي والرسم والطلاء.²

¹ محامد عبد السلام زهران. - علم النفس الرياضي. - مرجع سابق . - ص 401-402.

² عبد الكريم قاسم أبو الخير. - النمو من الحمل إلى المراهقة. - الأردن، دار وائل: 2004. - ص 149-150.

2-5-3- النمو الانفعالي:

تؤكد دراسات العديد من الباحثين على أن الانفعالات التي تعترى المراهق ترتبط بالعالم الخارجي المحيط بالمراهق وذلك عبر مثيراتها واستجاباتها وبالعالم العضوي الداخلي عبر شعورها الوجداني وتغيراتها الفسيولوجية الكيميائية وتشير نتائج الأبحاث التي قامت بها "أنا ستا نري" عام 1973م إلى أن مخاوف المراهقة تدور حول العمل المدرسي والشعور بالنقص واللامبالاة في تأكيد المكانة الاجتماعية وقد تنشأ هذه المخاوف عن مجرد حديث عابرين، الزملاء، أو الأقارب أو من قراءة مواضيع تثير القلق والارتباك.¹

2-5-4- النمو الديني والأخلاق:

إن النضج العقلي للمراهق في هذه المرحلة يدفع به إلى التفكير في العالم المحيط به، يعتبر اهتمام المراهق بأمور الدين نتيجة طبيعية وذلك امتداد لما تلقاه من مفاهيم في مرحلة الطفولة وقد أثارت الدراسات أن للولدين تأثير قوي في نمو والتطور الديني لدى المراهقين وقد وجدت أن هناك معاملات ارتباط موجبة بين مستوى التطور الديني والصحة الجسمية والثقة بالآخرين والصحة النفسية أن الأفراد بين (10-18) تزداد قدرتهم على الاستدلال الأخلاقي مقارنة بالآخرين.

2-6-6- علاقات المراهقين:**2-6-1- العلاقة مع العائلة:**

في الغالب تظهر محاولة المراهقين في التحرر من قيود الأسرة والتمرد في بعض الأحيان، وكثيرا ما تنشأ بينه وبين الوالدين مواجهات سلبية نتيجة الاختلاف في وجهات النظر فالوالدين يفرضون عليه ترتيب الغرفة والعودة المبكرة للمنزل وتحسين المظهر الخارجي بما يناسب العادات والتقاليد والتي يراها المراهق تدخلا في أموره الشخصية ولا يحق لهم التدخل فيها، وهنا ينشب الصراع بينه وبين والديه. أما بالنسبة للإخوة فإذا أحس المراهق بالتمييز بينه وبين أحد إخوته تكون هناك مشاعر سلبية تجاه إخوته وتشوب مشاكل واختلافات بينهم.

2-6-2- العلاقة مع الأصدقاء والزملاء:

في هذه المرحلة يقل الوقت الذي يقضيه المراهق مع أسرته ليهتم بأصدقائه وزملائه في الدراسة أو في مختلف أنشطته وقد تكون هذه العلاقة أي مع الأصدقاء إما إيجابية أو سلبية وتأخذ الصداقة عنه شكلين: صداقة حميمية: حيث يبحث المراهق عن الدفء النفسي والثقة والفهم المتبادل. الإخلاص: حيث يبحث المراهق في إيجاد شخص مخلص لا يتركه لأجل صحبة آخرين.²

¹ عبد الكريم قاسم أبو الخير. - النمو من الحمل إلى المراهقة. - مرجع سابق. - ص 150 .

² سعيد رشيد الأعظمي. - أساسيات علم النفس الطفولة والمراهقة. - الأردن، دار جهينة: 2007. - ص 72- 73.

7-2- العوامل المؤثرة في المراهقة:

هناك عدة عوامل تؤثر في المراهقة منها ما يلي:

*العوامل المناخية:

إذ تبدأ المراهقة في المناطق الباردة من 15-16 سنة والمعتدلة من 12-13 سنة، أما المناطق المدارية والاستوائية تبدأ من 9-12 سنة وبالتالي قد تكون الأجواء الحارة عامل قوي لنضج المبكر ويروي "بلدوين": «أن الأولاد القاطنين في الريف يبلغون مبكرين عن المدن».¹

*العوامل الجنسية:

تصل البنات إلى مرحلة المراهق قبل البنين بسنة أو بسنتين أو أقل، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على عدة آلاف من البنين في الولايات المتحدة الأمريكية على أنهم لا يبلغون سن 14.5 في حين تصل البنات إليها في سن 13.5.²

*التغذية:

تدل الأبحاث على أن التغذية والبيئة الصالحة تساعد في إسرار النضج والعكس فإن التغذية والبيئة والأمراض الشديدة تؤخر النضج عند المراهقين.³

¹ مصطفى فهمي. - علم النفس، القاهرة. - المكتبة المصرية: 1975. - ص 343.

² توفيق حداد محمود سلامة. - علم النفس للطفل . - ط1. - القاهرة، دار الفكر العربي: 1973. - ص104.

³ سعدية علي بهار. - في سيكولوجية المراهق . - الكويت، دار البحوث العلمية: 1980. - ص 336.

الخلاصة:

تعتبر فترة المراهقة من أصعب حياة الفرد فمنهم من يجتاز هذه المرحلة بسلام ومنهم من يتعرض لمشكلات نفسية اجتماعية وعاطفية ناتجة عن التغيرات الفسيولوجية التي تصاحب هذه الفترة. ففي هذه المرحلة يصبح الفرد غامض سريع التوتر والانفعال قليل الصبر على الآخرين فالتربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية السمات والقيم الأساسية والأخلاقية للمراهقين كالإحساس بروح المسؤولية والاحترام.

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي شغلت بال علماء النفس ومفهومه لم يستقر بعد على معنى محدود واضح، فأغلب المفاهيم متداخلة ومختلفة، وهناك من يقتصر التحصيل الدراسي على العمل المدرس فقط وهناك من يرى أنه كل ما يتصل عليه الفرد من معرفة سواء كان ذلك داخل المدرسة أم خارجها. ففي هذا الفصل ننتقل إلى تعريف التحصيل الدراسي وأنواعه وشروطه والصعوبات التي واجهها المحصل وفي الأخير سنتحدث عن كيفية قياس التحصيل الدراسي.

3-1 تعريف التحصيل الدراسي:

هو ذلك المستوى الذي يحققه التلميذ من خلال النتائج المحصل عليها والتي تأتي عن طريق اختبارات يحددها ويقومها الأستاذ.

كما يعبر عن بلوغ مستوى معين في مادة أو مواد تحدها المدرسة وتعمل من أجل الوصول إليه بهدف مقارنة مستوى الفرد لنفسه ومدى ما حققه من نجاح وتقدم واستيعاب المعارف المتعلقة بهذه المادة خلال فترة زمنية محددة أو مقارنة التلاميذ بعضهم البعض.

*تعريف عبد الرحمن العيسوي: «التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة والمهارات التي اكتسبها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة».

*تعريف بول بارون: «التحصيل الدراسي هو العلاقات الموجودة بين محتوى المعلومات المكتسبة وبين الوقت اللازم من طرف التلاميذ».¹

3-2 أهداف التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي يقيم مدى عمل التلميذ ومدى قدرته العقلية ومعارفه وإمكانياته وهذا ما ذهب إليه أوزنجة العيد حيث يقول: «يهدف التحصيل الدراسي إلى التوصل إلى المعلومات عن تدريب التلاميذ، ولا يقتصر هذا في التحصيل على ذلك بل يعتمد إلى محاولة رسم صورة فنية لقدرات التلميذ المعرفية والعلمية كما أنه تحدد لنا مستوى الفرد وإمكانياته في مختلف المواد التعليمية ومحاولة إعطاء لمحة عن إمكانيات التلميذ وقدراته ومعرفة تقدمه و استيعاب المعلومات والمهارات خلال مدة زمنية معينة، كما أن التحصيل الدراسي يعطي لنا بطاقة فنية للتلميذ. ويهدف التحصيل الدراسي إلى توصيل مدى عمل المعلم والنتائج التي توصل إليها مع المتعلم وذلك بمقارنته مع زملائه ومع باقي الأقسام حيث يجمع الكثيرين في الأسرة التربوية بأن نجاح التلميذ وتفوقه له سبب أول مباشر هو سيرة وطريقة عمل وقدرات الأستاذ.

وفي هذا يقول الدكتور "نعيم الرفاعي": «إن الهدف من معرفة التحصيل الدراسي هو تربية التلاميذ ومعرفة تقدمهم في استيعاب المعارف، والمهارات المختلفة في مادة معينة خلال فترة زمنية محددة».²

3-3 شروط التحصيل:

إن التعلم الجيد هو تغير في سلوك الكائن الحي يتم وفق شروط معينة ومكيفة حسب طبيعة المتعلم وإمكانياته وكلما وفرت للمتعلم هذه الشروط كلما كان قادرا على التعلم والتحصيل كما أن هذه الشروط تساعد على استيعاب الخبرات الجديدة وتساعد المربي على أداء رسالته التربوية بصورة أكثر فعالية وديناميكية. ومن بين هذه الشروط التي تساعد على عملية التحصيل الدراسي هي:

* إيجاد الدافع للتعلم.³

¹ عبد الرحمن العيسوي. - القياس والتجريب في علم النفس وعلوم التربية، بيروت، دار النهضة العربية: 1973. - 129.

² أوزنجة العيد. دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الانفعالية والتربوية عند المعلم على التلميذ. مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر: 1991، ص 34.

³ طيبي إبراهيم. - أثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي، رسالة لنيل الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة الجزائر: 1989، 1990. - ص 40.

*التدرب الجيد أو التكرار الموزع المركز.

*النشاط الذاتي أو إتاحة الفرصة للمشاركة في عملية التعلم.

*إطلاع المتعلم على نتائج عمله (تحصيله) بصورة مستمرة وذاتية.

*الإرشاد والتوجيه لطاقت وقدرات الفرد حفاظا على عدم تبدها وعشوائيتها.

3-4 صعوبات التحصيل الدراسي ومؤثراته:

يواجه الطالب في دراسته بعض المشاكل التي تقف حجرة صماء في مساره الدراسي وقد تدفع به إلى الفشل والرسوب ولعل قبل وصف الداء لا بد من تشخيص الدواء دفعنا إلى الكشف عن هذه العقبات حتى يمكن تجاوزها وإزالتها، فهذه الأخيرة تنوعت مصادرها، فهي منبثقة من البيت الضيق (السكن) وتعدد الأفراد وما ينتج منه من إزعاج، إضافة إلى هذه المشاكل العائلية التي تضعف التركيز وتقلل الانتباه مما يصعب عملي الخط والفهم وقد تكون مصدرها من المدرسة كتعدد لهجات المتعلمين وحدوث الفوضى داخل الحجرات أثناء سير الدروس (طول الدروس والاكتمال في عدد التلاميذ وإتياع الأساتذة لطريقة الإملاء).

3-4-1 صعوبات التحصيل بالبيت:

يتعرض الطالب في كثير من الأحيان إلى عراقيل أو صعوبات في البيت أثناء التحصيل حيث يكون مشتاقا للعب مع إخوته بعد قضاء وقت طويل وبعيد عنهم في المدرسة، وكذا ميله لمشاهدة التلفاز.

بالإضافة إلى إرهاقه بالواجبات المدرسية الكثيرة تسبب له عقدة المذاكرة وبذلك الهروب على اللعب بالإضافة إلى عدم الاستقرار العائلي الذي ينعكس سلبا على دراسته.

3-4-2 صعوبات التحصيل في المدرسة:

تتمثل في طول المناهج، كما أن المعلومات ترهق الطالب وصعوبة المناهج لبعض المواد وعدم ملائمتها لسن الطالب بالإضافة إلى الأسلوب التعليمي الذي يتسم بالجفاف وعدم المرونة وعدم توفر الوسائل التعليمية الكافية التي تعين على اكتساب المضمون وكذلك كثافة العدد في بعض الأقسام وكذلك ضيق وسوء الحجرات الدراسية.¹

3-5 قياس التحصيل الدراسي:

يتم قياس التحصيل الدراسي بعدة اختبارات ويطلق مصطلح اختبارات قياس التحصيل الدراسي على كل الأنواع وصور الاختبارات التي يقوم بها الطالب المدرس ويطبّقها على التلميذ، ومن أشهر تلك الاختبارات: اختبار المقال الدراسي واختبارات موضوعية.

والفرق بينهما أن الاختبارات الموضوعية تتميز بالصدق والثبات كما أن لها معايير ومفاتيح للتصحيح وتحقق له شروط الموضوعية.

أما الاختبار المقال المدرسي فليس له معايير وإن كانت لها مفاتيح التصحيح إلا أنها لا ترقى إلى مستوى المصحح، وترتبط مباشرة بما درسه التلميذ فعلا، كما أن المعايير ليست مطلقة بل تتسبب للجماعة التي ينتمي إليها التلميذ ومعاييرها النوعية.²

¹طبيبي إبراهيم. - أثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي، رسالة لنيل الماجستير في علم النفس التربوي، مرجع سابق . - ص 40.

²شانزقنيل. معجم علم النفس والتحليل النفسي. - دار النهضة العربية، بيروت: 1986. - ص 19.

3-6 قياس التحصيل في التربية البدنية والرياضية:

يشير التحصيل في التربية البدنية والرياضية إلى اكتساب التلميذ أو اللاعب لخبرات جديدة أو تعلمه مهارات حركية غير التي تعلمها من قبل، وفي ضوء نتائج عمليات القياس والاختبار يمكن للتلميذ أو اللاعب التعرف على مدى تحصيله في فترة زمنية معينة أو محدودة، وهل وصل إلى مستوى أقل مما يجب الوصول إليه أو أنه حقق مستوى متواضع في الوقت المحدد أو أنه حقق المستوى المنشود، فالقياس أو الاختبار يشير إلى محاولة التعرف على مدى تحصيل التلميذ أو اللاعب كدلالة على زيادة الاستيعاب في جانب معين من جوانب عملية التعلم أو التدريب وكدلالة على فاعلية أو عدم فاعلية البرنامج الدراسي أو وحدات تعليمية معينة، ومن أمثلة ذلك قيام المربي الرياضي أو المدرب الرياضي بقياس واختبار بعض المهارات الحركية أو القدرات البدنية أو الوظائف الفسيولوجية للتلميذ أو اللاعبين قبل برامج تعليمية معينة أو وحدات تدريبية معينة.

ثم يقوم بإعادة القياس أو الاختبار بعد الانتهاء من هذه البرامج التعليمية والوحدات التدريبية لمحاولة التعرف على نتائج تحصيل التلميذ أو اللاعبين كنتائج مباشرة للبرامج التعليمية أو الوحدات التدريبية السابقة ممارستها، فالتحسن هو الفرق في أداء من فترة زمنية إلى أخرى ويدل التحصيل على مستوى المقدرة النهائية للاعب في فترة زمنية معينة بالإضافة إلى مدى فعاليتها مع البرنامج الرياضي، فنتيجة الاختبار مؤشرا دقيقا بذلك.

من المناسب قيام المربي أو المدرب الرياضي بالاحتفاظ بسجلات منظمة يسجل فيها مدى تحصيل كل تلميذ أو كل لاعب من المناسب أيضا تشجيع التلاميذ والتلميذات أو اللاعبين واللاعبات على احتفاظ كل منهم بسجل خاص توضح، ومدى تحصيله في بعض المهارات أو القدرات أو المعارف المرتبطة بالنشاط الرياضي الذي يمارسه. ويجب علينا في هذا المجال ألا نخلط بين الهدف المنشود تعلم مهارة حركية معينة وبين مستوى التحسن كنتيجة التحصيل، إذ أن التحسن نتيجة للتحصيل هو الفرق في الأداء من وقت لآخر ومن فترة زمنية لأخرى.

أما تحقيق الهدف المنشود من تعلم مهارة حركية معينة فهو المستوى الذي يحققه التلميذ أو اللاعب في نهاية الفترة المحددة لتعلم هذه المهارات وإتقانها وتثبيتها.¹

¹ ليلى السيد فرحات . - القياس والاختبار في التربية البدنية. - ط4. - مركز الكتاب للنشر، القاهرة. - ص58 - 59.

الخلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في فصل التحصيل الدراسي أن هذا الأخير يقصد به مجمل ما يحصله التلميذ من معلومات في مادة دراسية أو مجموعة من المواد عقب اختبارات أو خبرات سبق وأن عرضت عليه خلال العام الدراسي.

فالتحصيل الدراسي عملية بالغة الأهمية في الميدان التربوي لما لها من فوائد كما أنها تتأثر بعدة عقبات وعراقيل يتحدد من خلالها نجاح أو رسوب الطالب ولهذا فعلى مديري المؤسسات التعليمية والأساتذة خصوصا الثانويات لما فيها من صعوبات أن يولوا كل اهتمامهم بهذه العملية.

تمهيد:

تعتبر التربية البدنية والرياضة عنصرا فعالا ومهما في حياة الفرد نظرا للفوائد الذي يجنيها من ممارستها سواء من الناحية البدنية، النفسية، العقلية أو الاجتماعية، والتي تساعد في تكوين شخصية قوية والتكيف والاندماج مع المجتمع.

لذلك سنعرض في هذا الفصل تعريف التربية البدنية والرياضة وأهميتها ثم نتطرق إلى تعريف حصة التربية البدنية والرياضية وواجباتها وأهدافها ومحتوياتها.

4-1- مفهوم التربية البدنية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية والرياضية من عالم لآخر ورغم الاختلاف في تعريفها إلا أنه يوجد اتفاق حول مضمونها ونذكر أهم التعاريف فيما يلي:

يعرفها محمد الخطاب: "إنها ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن من النواحي البدنية والعقلية والانفعالية عن طرق النشاط الحركي.¹

يعرفها البريطاني "بيتر أرنول" بأنها ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي بواسطة النشاط المباشر²

4-2 أهمية التربية البدنية والرياضية:

اهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته الأنشطة البدنية والتدريب الرياضي، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسته هذه الأشكال من الأنشطة لم يتوقف على الجانب البدني الصحي فحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها في مستوى الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية، والجوانب الجمالية النفسية وهي جوانب في مجملها شكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا ومنسقا ومتكاملا، ويتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في اطر ثقافية وتربوية عبرت عن الاهتمام الإنسان وتقديره، وكانت التربية البدنية الرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة، والتي اتخذت أشكالا واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقصدتها.

ولكنها اتفقت على أن تحمل سعادة الإنسان هدفا، ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره الفيلسوف سقراط في قوله على المواطن أن يمارس التمارين البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب إلى نداء الوطن إذا دعي الداعي.³

ويقول المفكر شيلر "إن الإنسان يكون إنسانا عندما يلعب"⁴

4-3 أهداف التربية البدنية والرياضية:

4-3-1 الناحية البدنية:

. تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).

.تحسين المردود الفسيولوجي.

. التحكم في نظام وتسيير المجهود وتوزيعه.

. تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.⁵

. التحكم في تجديد منابع للطاقة.

¹ خطاب عادل. التربية البدنية والرياضية.. بيروت، دار النهضة العربية: 1965- ص270.

² أمين أنور الخولي. أصول التربية البدنية والرياضية.. ط3 - القاهرة، دار الفكر العربي: 1996. - ص20.

³ محمود عبد الفتاح عنان. الثقافة في العصور القديمة.. القاهرة، دار الفكر: 1961- ص380.

⁴ نجم دين السهرودي.. الموجز في فلسفة وتاريخ التربية الرياضية.. بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر: 1980. - ص53.

⁵ وزارة التربية الوطنية.. المناهج والوثائق المرافقة.. السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.. مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد..

مارس 2006.. ص 03.

. ندرة التكيف مع الحالات والوضعية.

. المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.

. تنسيق جيد للحركات والعمليات.

. الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

4-3-2 الناحية المعرفية:

. معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.

. معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.

. معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.

. معرفة قواعد الوقاية الصحية.

. قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.

. معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.

. تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي.

. معرفة حدود مقدرته و مقدرة الغير.

4-3-3 . الناحية الاجتماعية:

. التحكم في نزواته والسيطرة عليها.

. تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.

. التمتع بالروح الرياضية وتقبل والفوز.

. روح المسؤولية والمبادرة البناءة.¹

4-4 تعريف حصة التربية البدنية الرياضية:

تعد حصة التربية البدنية والرياضية الوحدة التي تبني وتحقق تتابع واتساق محتوى المنهج، وتعد أهم وجبات المدرس في حصته التعليمية، ولكل حصة أغراضها التعليمية من المنظور السلوكي (الحركي، المعرفي والوجداني) وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من الحصص.

إن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الصغرى للمناهج الدراسي بمعنى أنها تحتوي على دعائم من حيث (الأهداف، المحتوى، الطرق والأساليب والوسائل والإمكانيات والتقييم).

كما تعتبر التربية البدنية والرياضية وحدة أساسية لتكوين الدورة ولها دور أساسي في النشاطات ويكون موضوعها مختارا حسب أهدافه الخاصة.²

تعد التربية البدنية والرياضية عملية تربية تعمل على أهداف وواجبات البرامج الجديدة تبعا للأسس العلمية السليمة عن طريق النشاط المشترك الهادف للمدرس والتلميذ.³

¹وزارة التربية الوطنية..المناهج والوثائق المرافقة..السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.. مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد..مارس 2006.. ص03.

²محسن محمد حمص.. المرشد في تدريس التربية البدنية والرياضية.. منشأة المعارف، الإسكندرية:1997. - ص 35.

³عنايات محمد أحمد فرح. - منهاج وطرف تدريس التربية البدنية والرياضية، القاهرة: 1998. - ص 24.

4-5 واجبات حصة التربية البدنية:

- . المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلميذ.
- . المساعدة على تكامل المؤهلات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة مثل: القفز، الرمي...إلخ.
- . المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القدرة، السرعة، الحمل، المرونة والرشاقة.
- . التحكم في القوام في حالتي السكون والحركة.
- . اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية والفيزيولوجية والبيوميكانيكية.
- . تدعيم الصفات المعنوية والصفات الإدارية والسلوك اللائق.
- . التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
- . تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاطات الرياضية من خلال الأنشطة الإضافية.¹

4-6 أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

- تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية عملية تربوية تعمل على تحقيق أهداف وواجبات البرنامج على مستوى المدرسة ولا يجب أن ننظر لها بشعارات بها المخطون للسياسة التعليمية والتربوية تعمل على تحقيقها من أهم هذه الأهداف:
- . الهدف الأسمى للعمل التربوي التعليمي في أي مجال من المجالات.
- . تكوين شخصية متكاملة ومنتزعة أو على الأقل التربية الشاملة للفرد.
- . الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم وبالصفات البدنية واكتساب مهارات حركية وقدرات رياضية واكتساب المعارف الرياضية والصحية.
- . اكتساب الأطفال والشباب لحب العمل الجماعي والتعاون والميول الرياضي والاتجاهات الإيجابية (إرادية وخلقية) التي تساعد في تكوين شخصياتهم كالنظام والطاعة والاعتماد على النفس...
- . اكتساب التلاميذ القدرات العقلية عن طريق التفكير الواعي أثناء ممارسة النشاط الرياضي والقدرات الجماعية عن طريق الأداء الابتكاري للتمرينات البدنية.²

4-7 صفات حصة التربية البدنية والرياضية:

- لحصة التربية البدنية والرياضية شروط يجب توفرها من أجل نجاحها وأهمها:
- . أن تكون للحصة هدف معروف وواضح يعمل على تحقيقه.
- . أن يتماشى الدرس مع العوامل الصحية وتتمثل في (نظافة، مساحة اللعب، مراعاة العوامل المناخية، مراعاة قدرات التلاميذ وفتراتهم العمرية).³

¹ محمد عوض سيوني، فيصل ياسين الشاطي.. طرق التربية البدنية والرياضية.. ط1، الجزائر: ص 95-96.

² عصام الدين متولي عبد الله.. طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق.. الإسكندرية، دار الوفاء: 2011.. ص 140-141.

³ عدنان جواد خالف وجبوري وأخرون.. المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية.. بغداد، جامعة البصرة: 1988.. ص 141-142.

. الاهتمام بالجانب النفسي التربوي (من حيث أوجه النشاط الشيقة ومناسبة سن التلاميذ دراسة التلاميذ بسن نشاط المقدم، التعاون، المنافسة وروح القتالية).
 .مراعاة القيم السلوكية الاجتماعية والأخلاقية.
 . أن يتناسب النشاط مع إمكانيات الدراسة من حيث المساحة وتوفير الأجهزة والأدوات ويجب مراعاة النقاط التالية عند تنفيذ الدرس:

* أن يكون الجزء الأول من الدرس منشطا وجذابا للتلاميذ.

* عدم إضافة الوقت من الدرس.

* أن يسود النظام والطاعة والالتزام بالضوابط.

* أن تكون أجزاء الدرس متسلسلة ومتراطة ومتصاعدة في الجهد والشدة.

* تكون شخصية المدرس عاملا مؤثر من الدرس.

* العناية بالأجهزة والأدوات وحفظها في أماكن متخصصة.

* أن تشمل النشاطات والفعاليات جميع أجزاء الجسم.¹

4-8 محتوى حصة ت.ب. ر:

هو إعداد التلاميذ نفسيا لتقسي ومعرفة الواجبات الحركية المختلفة، والجزء التحضيري ويضمن بداية منظمة للحصة ويحدد نجاح المدرس والحالة النفسية البدنية لتلاميذ ومن أهم مميزات هذا الجزء:
 تمارينات بسيطة.

تمارينات غير مملة.

تمارينات مسلية.

تناسب التمارين مع جنس وسن التلاميذ.

القسم الرئيسي:

فيه جزآن احدهما تعليمي والآخر تطبيقي:

التطبيقي هو نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم للاستخدام في الواقع العلمي ويقدم في الألعاب الفردية كألعاب القوى، الجيدو والألعاب الجماعية ككرة اليد، كرة القدم، وأهم مميزاته هو بروز روح التنافس مما يؤدي إلى نجاح الحصة التدريبية.

أما الجزء التعليمي: يقدم فيه المهارات والخبرات الواجب تعلمها سواء كانت في لعبة فردية أو جماعية، كالجري أو كرة الطائرة.

القسم الختامي:

وهدفه الرجوع إلى الحالة الطبيعية وتهدئة أعضاء الجسم وعودتها إلى مرحلة ما قبل القيام بالحصة، ويتضمن عدة تمارينات لتهدئة والاسترخاء كالتنفس والاسترخاء.²

¹عدنان جواد خالف وجبوري وآخرون..المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية..مرجع سابق.. 1988. ص 141- 142.

²محمد عوض سيوني، فيصل ياسين الشاطي.. نظريات وطرق التربية البدنية.. مرجع سابق . ص 64-65.

الخلاصة:

في ختام هذا الفصل نقول بأن للتربية البدنية والرياضية دور كبير في حياة الفرد فهي تكسبه التربية والخلق الجنس من جهة وتساهم في زيادة حصيلة الفرد وتزويده بالخبرات وتحقيق الاتزان النفسي السليم. فالتلميذ الذي يبذل جهدا كبيرا في الدراسة على حساب صحته معرض للاضطرابات النفسية لهذا يجب تخصيص وقت معين لممارسة نشاط بدني رياضي حتى يقلل حدة التوتر، ولا ننسى الدور الذي به الاستار في رفع دفاعية الفرد نحو ممارسة النشاط.

تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري للدراسة، والذي يهيئ الأرضية لمشكلة البحث وذلك عن طريق فصوله، يأتي الجانب الميداني لدراسة ومعرفة مدى تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات على التحصيل الدراسي في حصة التربية البدنية والرياضية ، وذلك من خلال الإجراءات التي سوف يتم إتباعها بدءا من المنهج المستخدم والعينة وكيفية اختيارها وخصائصها، ومن ثم أداة البحث المستعملة والشروط العلمية الخاصة بها، وصولا إلى إجراء البحث من تحديد المجال الزمني والمكاني.

5-1- الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في عملية طبع وتوزيع لاستبيان على الأساتذة قمنا بإجراء دراسة حيث قمنا بتوزيع بعض الاستمارات على نفس العينة وذلك لتأكد من وضوح وفهم الأساتذة للأسئلة المطروحة الأمر الذي جعلنا نقوم بطبع الاستبيان وطرحه وتوزيعه على بعض عناصر العينة.

5-2- المنهج :

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي وذلك لملائمته لموضوعنا.

*** علاقة المنهج بموضوع البحث :**

استجابة لطبيعة الموضوع فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني، فهذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، و تشخيصها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة ويعد المنهج الوصفي من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يحبون الحرية في التطرق لأرائهم وزيادة إلى هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج .

5-3- متغيرات البحث:

5-3-1- المتغير المستقل:

التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

5-3-2- المتغير التابع:

التحصيل الدراسي.

5-4- مجتمع البحث:

هو جميع أفراد المجتمع الأصلي و المكونون من 119 أستاذ موزعين على 44 ثانوية بولاية البويرة .

5-5- عينة البحث:

هي جزئ من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

ونظرا لطبيعة موضوعنا هذا تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وذلك لسببين هما:

العينة العشوائية تعطي فرصا متكافئة لكل فرد في المجتمع المدروس، ولأنها من أبسط طرق اختيار العينة.

5-6- مجالات البحث:

5-6-1 مجال البشري:

ويشتمل المجال البشري على 24 أستاذ من أصل 119 أستاذ من أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية البويرة.

5-6-2- المجال المكاني:

ويشتمل المجال المكاني أساتذة التربية البدنية و الرياضية لبعض ثانويات البويرة وتم توزيع الاستبيان كما يلي:

الرقم	اسم الثانوية	عدد الأساتذة
01	ثانوية بربار عبد الله - عين بسام	03
02	ثانوية يزيد أمحمد- الجديدة - سور الغزلان	03
03	ثانوية الصديق بن يحي - البويرة -	03
04	ثانوية محمد الغزالي - سور الغزلان -	03
05	ثانوية طيبي قاسم - بئر غبالوا -	03
06	ثانوية هوارى بومدين - البويرة -	02
07	ثانوية الرائد عبد الرحمان ميرة - البويرة -	03
08	ثانوية ديرة	02
09	ثانوية حيزر	02
المجموع	09	24

5-6-3- مجال زمني :

اخترنا موضوع البحث بعد موافقة الأستاذ المشرف في أواخر شهر ديسمبر كما تم توزيع الاستبيان على الأساتذة في بداية شهر ماي وتم جمعها وأجريت بعد ذلك عملية تفريغ الأسئلة و إجراء الإحصائيات.

5-7- أدوات البحث:

- الاستبيان:

هو مجموعة من الأسئلة المراقبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين تمهيدا للحصول على الأجوبة.

الاستبيان المغلق:

هو الاستبيان الذي يتطلب من المفحوص اختيار الاجابة الصحيحة من مجموع الاجابات مثل : نعم _ لا .

5-8- الوسائل الإحصائية :

$$1- النسبة المئوية: \text{س} = \frac{100 \times \text{ن}}{\text{ع}}$$

حيث أن :

س : النسبة المئوية

ن : عدد التكرارات

ع : مجموع التكرارات او عدد افراد العائلة

2- اختبار كا²:

$$\frac{\chi^2_{(م-و)} + \chi^2_{(م-و)}}{و} = \chi^2_{كا}$$

حيث :

$\chi^2_{كا}$ = هي $\chi^2_{المحسوبة}$

$م$ = هي التكرارات المحسوبة الخاصة بالاقتراح الأول .

$م$ = هي التكرارات المحسوبة الخاصة بالاقتراح الثاني .

$و$ = وهي التكرارات المتوقعة

حيث :

عدد أفراد العينة

= و

عدد الاقتراحات

يتم مقارنة $\chi^2_{المحسوبة}$ مع $\chi^2_{المجدولة}$.

حيث يتم الكشف عن $\chi^2_{المجدولة}$ عن درجة الحرية ومستوى الدلالة B في جدول يحتوي على احتمالات قيم

$\chi^2_{المجدولة}$ حيث : درجة الحرية = $n - 1$

n = هي عدد الاحتمالات (الخانات)، B، : مستوى الدلالة.

إذا كانت قيمة $\chi^2_{المحسوبة}$ اكبر من $\chi^2_{المجدولة}$ ، فهذا دليل عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

أما إذا كانت $\chi^2_{المحسوبة}$ اصغر من $\chi^2_{المجدولة}$ ، فهي غير دالة إحصائياً و هي راجعة لعامل الصدفة¹.

¹. فريد كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب وآخرون.. مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي.. دار المسيرة: عمان، الأردن، 2006..

خلاصة:

إن ما جاء في هذا الفصل يعتبر من الخطوات الضرورية والتي يجب أن يتقيد بها كل باحث لكي تكون دراسته أكثر دقة وتمتاز بمنهجية متكاملة ويتحرى العلمية في البحث حتى يكون عمله أكثر مصداقية ومطابقا للواقع.

تمهيد:

بعد التقيد بالخطوات المنهجية للبحث يأتي هنا الفصل الذي سوف نعرض فيه نتائج الدراسة والتعليق عليها بعد استلام استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على أفراد العينة ومن ثم مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة والخلاصة التي توصلنا إليها وبعدها وضع الاقتراحات والتوصيات المنبثقة عن دراسة موضوع أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي.

6-1- عرض وتحليل النتائج:

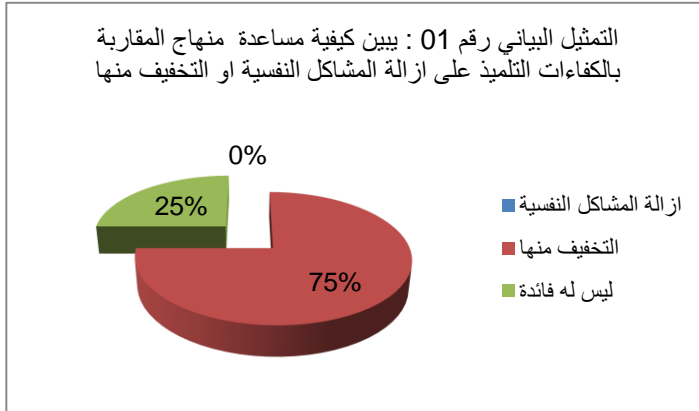
المحور الأول: التدريب بالمقاربة بالكفاءات يلقي اهتمام من طرف تلاميذ الطور الثانوي.

السؤال 01: في نظرك هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على إزالة المشاكل النفسية أو التخفيض منها أو ليس له فائدة.

الجدول رقم 01: معرفة مدى مساعدة التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على إزالة المشاكل النفسية أو التخفيض منها أو ليس له فائدة.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
ازالة المشاكل النفسية	0	0%	16	5.99	0.05	1	دالة احصائيا
التخفيف منها	13	75%					
ليس له فائدة	8	25%					
المجموع	24	100%					



الشكل رقم 01 ,

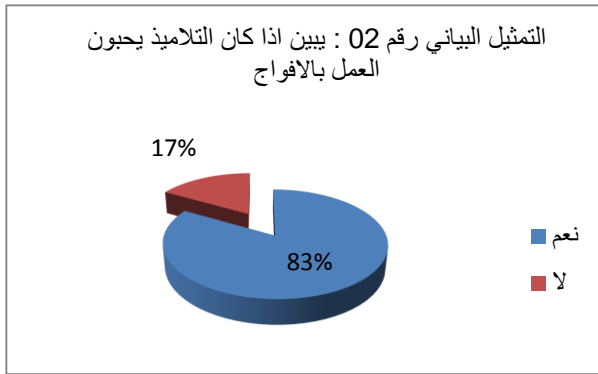
عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن النسبة المئوية لرأي الأساتذة للتخفيف من المشاكل النفسية أكبر من النسبة المئوية ل: ليس له فائدة بينما تنعدم عند النسبة المئوية لإزالة مشاكل نفسية، ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولة و هذا دلالة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

استنتاج: من خلال الجدول نستنتج أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على التخفيف من المشاكل النفسية ليس إزالتها.

السؤال رقم 02: هل التلاميذ يحبون العمل بالأفواج ؟
الغرض من السؤال: معرفة إذا كان التلاميذ يحبون العمل بالأفواج (العمل بالورشات).
الجدول رقم 02: يوضح معرفة إذا كان التلاميذ يحبون العمل بالورشات.

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	الاقتراحات
دالة احصائيا	01	0.05	3.84	18.16	83.33%	20	نعم
					16.66%	04	لا
					100%	24	المجموع



الشكل رقم 02 ,

عرض وتحليل النتائج:

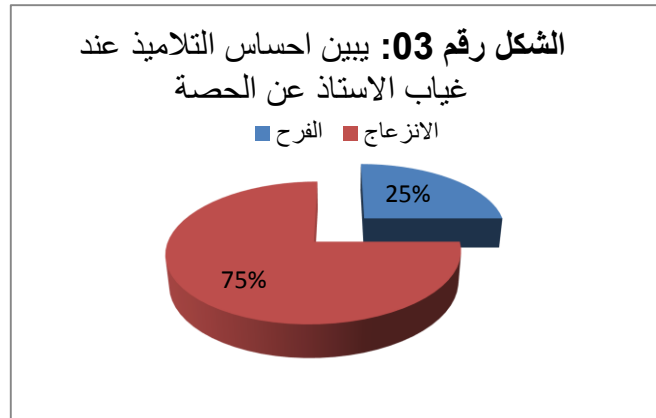
من خلال الجدول رقم 02 : نلاحظ ان النسبة المئوية للإجابات بنعم 83,33 اكبر من الاجابات ب لا 16,66 و من خلال الجدول نلاحظ ان كا² المحسوبة 18,66 اكبر من كا² المجدولة و هذا دلالة على وجود دلالة احصائية على ان التلاميذ يحبون العمل بالأفواج.

استنتاج: من خلال الجدول نستنتج ان التلاميذ يستحسنون طريقة العمل بالأفواج، كما يبين مصطفى بن جيليس: (اعتماد العمل بأفواج صغيرة بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج دافعية تضمن اندماجه في المهام)¹.

¹ مصطفى بن حبيلس . - مرجع سابق، 2004، . - ص 9.

السؤال 03: ما هو احساس التلاميذ عند غيابك عن الحصة؟
الغرض من السؤال: معرفة شعور التلاميذ عند غيابك الأستاذ.
الجدول 03: يوضح توزيع نسب الأساتذة حسب إحساس التلاميذ عند غيابه عن الحصة.

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	الاقتراحات
دالة احصائيا	01	0.05	3.84	6	25%	06	فرح
					75%	18	انزعاج
					100%	24	المجموع



الشكل رقم 03 .

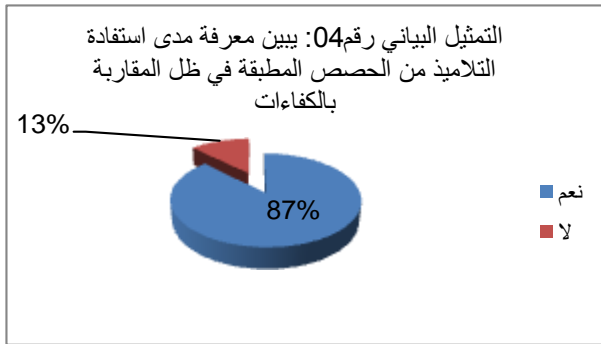
عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة المئوية للإجابات بالانزعاج 75% أكبر من الاجابات بالفرح 25%، ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة 6 اكبر من كا² الجدولة 3.84 وهذا دلالة على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

استنتاج: من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية التلاميذ ينزعجون عند غياب الأستاذ عن الحصة.

السؤال 04: هل ترى أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى استفادة التلاميذ من الحصص المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات.
الجدول رقم 04: يبين إن كان التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	21	87.5%	13.5	3.84	0.05	01	دالة احصائيا
لا	03	12.5%					
المجموع	24	100%					



الشكل رقم 04 .

عرض وتحليل النتائج:

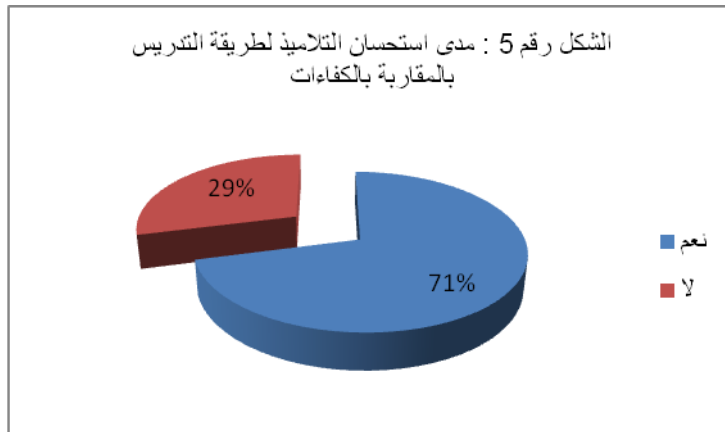
من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة المئوية للإجابات بنعم 87.5% أكبر من النسبة المئوية للإجابات بلا 12.5%، ونلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة 13.5 أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84، وهذا دلالة على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

استنتاج: نستنتج من خلال الجدول أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات كما يقول طيب نايت سلمان وآخرون: (لاكتساب عادات جديدة سليمة وتنمية المهارات المختلفة)¹.

¹ الطيب نايت سليمان -- مرجع سابق، 2004، ص 26، 27

السؤال 05: في رأيك هل التلاميذ يستحسنون طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات ؟
الغرض من السؤال 05: معرفة مدى استحسان التلاميذ لطريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات .
الجدول 05: يوضح توزيع نسب الأساتذة حسب استحسان التلاميذ لطريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات.

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	الاقتراحات
دالة احصائيا	01	0.05	3.84	4.16	70.83%	17	نعم
					29.16%	07	لا
					100%	24	المجموع



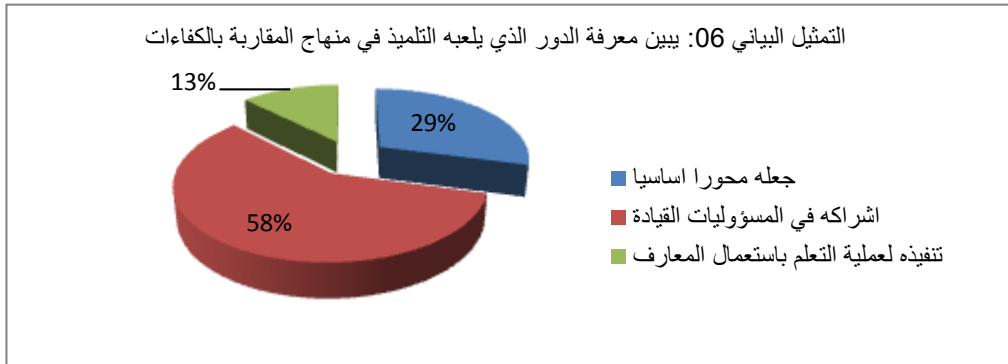
الشكل رقم 05.

عرض وتحليل النتائج:

من خلال ملاحظتنا للجدول يتبين لنا أن النسبة المئوية للإجابات بنعم 70,83% أكبر من النسبة المئوية للإجابات بلا 29,16، وتبين لنا أيضا أن كا² المحسوبة 8.33 أكبر من كا² المجدولة 3.84، وهذا دلالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أن الإجابات بنعم هي التي تمثل الغالبية.
استنتاج: نستنتج أن التلاميذ يستحسنون طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات.

السؤال رقم 06: هل منهاج المقاربة بالكفاءات يؤدي بالتلميذ إلى؟
الغرض من السؤال رقم 06: معرفة الدور الذي يلعبه التلميذ في منهاج المقاربة بالكفاءات.
الجدول رقم 06: يبين الدور الذي يؤديه التلاميذ في إتباع منهاج المقاربة بالكفاءات.

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	الاقتراحات
دالة احصائيا	2	0.05	5.99	7.75	29.16%	07	جعله محورا اساسيا
					58.33%	14	اشراكه في المسؤوليات القيادة
					12.5%	03	تنفيذه لعملية التعلم باستعمال المعارف
					100%	24	المجموع



الشكل رقم 06 .

عرض وتحليل النتائج:

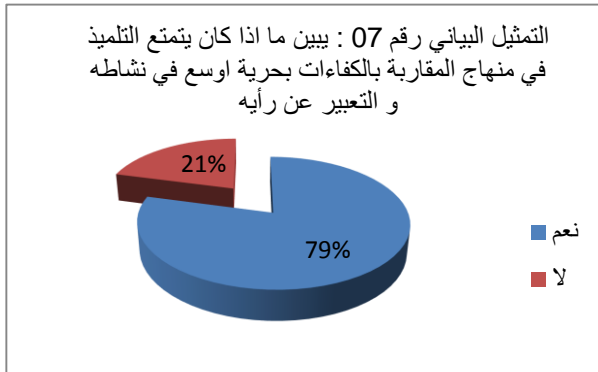
من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة المئوية للإجابات ب اشركه في مسؤوليات القيادة 58.33% أكبر من النسبة المئوية لجعله محورا أساسيا 29.16% ثم تليها النسبة المئوية لتنفيذه لعملية التعلم باستعمال المعارف 12.5%، وتبين لنا أيضا أن كا² المحسوبة 7.75 أكبر من كا² المجدولة 5.99، وهذا دلالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أن إشراك التلميذ في مسؤولية القيادة تمثل رأي غالبية الأساتذة .

الاستنتاج: نستنتج أن من خلال الجدول أن منهاج المقاربة بالكفاءات يؤدي بالتلميذ إلى إشراكه في مسؤوليات القيادة أكثر من جعله محور أساسيا وتنفيذه لعملية التعلم باستعمال معارف.

السؤال 07: هل يتمتع التلميذ في منهاج المقاربة بالكفاءات بحرية أوسع في نشاطه و التعبير عن رأيه؟
الغرض من السؤال: توضيح هل ما إذا كان يتمتع التلميذ في منهاج المقاربة بالكفاءات بحرية أوسع في نشاطه و التعبير عن رأيه.

الجدول 07: يبين مدى تمتع التلاميذ بحرية في نشاطهم و التعبير عن رأيهم.

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	الاقتراحات
دالة احصائيا	1	0.05	3.84	8.16	79.16%	19	نعم
					20.83%	05	لا
					100%	24	المجموع



الشكل رقم 07 .

عرض وتحليل النتائج :

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة المئوية للإجابات بنعم هي 79.16 % أكبر من النسبة المئوية للإجابات بلا 20.83 % وتبين لنا أن كا² المحسوبة 8.16 أكبر من كا² الجدولة 3.84 وهذا دلالة على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على أن الإجابات بنعم تمثل رأي غالبية الأساتذة .

الاستنتاج : من خلال الجدول نستنتج أن التلميذ في منهاج المقاربة بالكفاءات يتمتع بحرية أوسع في نشاطه و التعبير عن رأيه.

المحور الثاني: يلعب منهاج المقاربة بالكفاءات دورا هاما في تنمية و تكوين قدرات التلميذ ومكتسباته النفسية و العقلية .

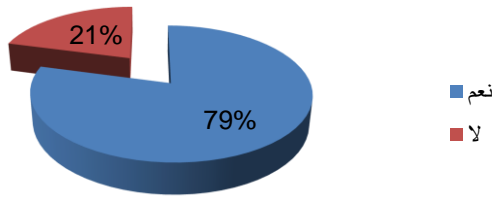
السؤال 08: هل يلعب منهاج المقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية و الرياضية دورا في المحافظة على الاستقرار النفسي للتلميذ ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان منهاج المقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية و الرياضية له دور في المحافظة على الاستقرار النفسي للتلميذ .

الجدول رقم 08 : يوضح توزيع نسب الأساتذة الذين يرون أن منهاج المقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية و الرياضية يلعب دور في المحافظة على الاستقرار النفسي و الذين يرون عكس ذلك.

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	الاقتراحات
دالة احصائيا	1	0.05	3.84	8.16	79.17%	19	نعم
					20.83%	5	لا
					100%	24	المجموع

التمثيل البياني رقم 08: يبين معرفة اذا كان منهاج المقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية و الرياضية له دور في المحافظة على الاستقرار النفسي للتلميذ



الشكل 08 .

عرض وتحليل النتائج:

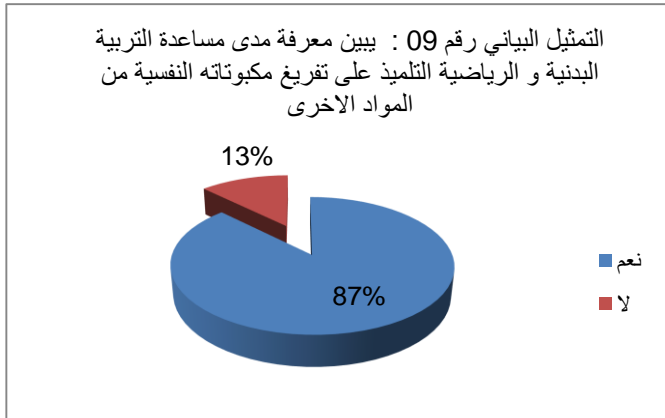
من خلال الجدول نلاحظ أن النسب المئوية لإجابات الأساتذة بنعم 97.17% أكبر من النسب المئوية للإجابات بلا 20,83%، و تبين لنا أيضا أن كا² المحسوبة 8.16 أكبر من كا² الجدولة 3.84، وهذا دلالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بأن أغلبية الأساتذة يرون بأن منهاج المقاربة بالكفاءات يلعب دورا في المحافظة على الاستقرار النفسي للتلميذ .

الاستنتاج : من خلال الجدول نستنتج أن منهاج المقاربة في حصة التربية و الرياضية له دور في المحافظة على الاستقرار النفسي للتلميذ.

السؤال 09: هل تساعد التربية البدنية و الرياضية التلميذ على تفرغ مكبوتاته النفسية بين المواد الاخرى ؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى مساعدة التربية البدنية و الرياضية التلميذ على تفرغ مكبوتاته النفسية من المواد الأخرى .

الجدول رقم 09: يوضح توزيع نسب الأساتذة الذين يرون أن التربية البدنية و الرياضية تساعد التلميذ على تفرغ مكبوتاته النفسية من المواد الأخرى و الذين يرون عكس ذلك .

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	الاقتراحات
دالة احصائيا	01	0.05	3.84	13.5	%87.5	21	نعم
					%12.5	03	لا
					%100	24	المجموع



الشكل 09 .

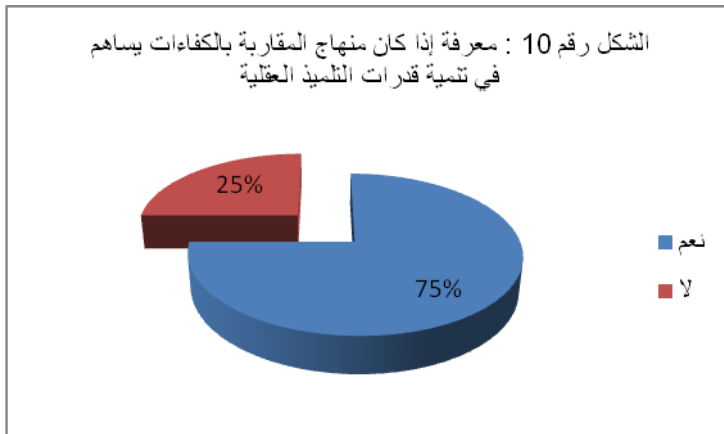
عرض وتحليل النتائج :

من خلال الجدول نلاحظ أن النسب المئوية لإجابات أغلبية الأساتذة بنعم %87.5 أكبر من النسب المئوية للإجابات بلا %12.5 و تبين لنا أيضا أن كا² المحسوبة 13.05 أكبر من كا² المجدولة 3.84 وهذا دلالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بأن أغلبية الأساتذة يرون بأن التربية البدنية و الرياضية تساعد التلميذ على تفرغ مكبوتاته النفسية من المواد الأخرى .

الاستنتاج : من خلال الجدول نستنتج أن التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل كبير التلميذ على تفرغ مكبوتاته النفسية من المواد الأخرى.

السؤال 10 : هل ترى أن منهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في تنمية وتطوير قدرات التلميذ العقلية ؟
الغرض من السؤال : معرفة إذا كان منهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في تنمية قدرات التلميذ العقلية .
الجدول رقم 10 : توضح نسب الأساتذة الذين يرون أن منهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في تنمية قدرات التلاميذ العقلية و الذين يرون عكس ذلك.

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	الاقتراحات
دالة احصائيا	01	0.05	3.84	06	%75	18	نعم
					%25	06	لا
					%100	24	المجموع



الشكل 10 .

عرض وتحليل النتائج:

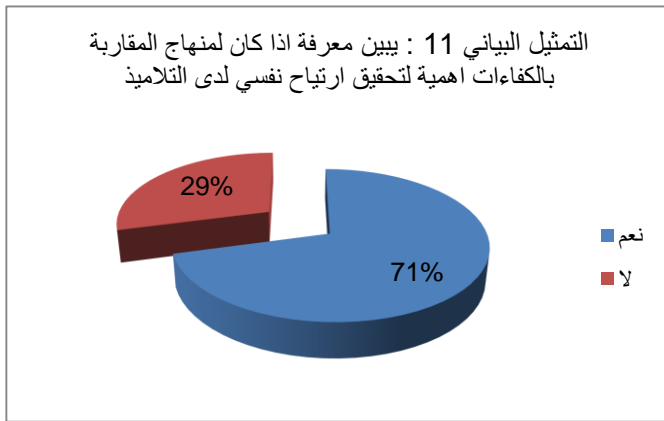
من خلال الجدول نلاحظ أن النسب المئوية لرأي أغلبية الأساتذة بنعم %75 أكبر من النسب المئوية لرأي الأساتذة بلا %25 و تبين لنا أيضا أن كا² المحسوبة 6 أكبر من كا² المجدولة 3.84 وهذا دلالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بأن أغلبية الأساتذة يرون بأن منهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في تنمية قدرات التلاميذ العقلية.

الاستنتاج: من خلال الجدول نستنتج أن منهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في تنمية وتطوير قدرات التلميذ العقلية "يجعل المتعلم عنصرا فاعلا ويساهم في تكوين القدرات والمهارات"¹.

¹ فريد حاجي . . مرجع سابق، 2006 . - ص 05، 04.

السؤال 11: هل يولي منهاج المقاربة بالكفاءات أهمية لتحقيق ارتياح نفسي لدى التلاميذ؟
الغرض من السؤال: معرفة إذا كان لمنهاج المقاربة بالكفاءات أهمية لتحقيق ارتياح نفسي لدى التلاميذ.
الجدول 11: يبين نسب الأساتذة الذين يرون أن منهاج المقاربة يحقق ارتياح نفسي و الذين يرون عكس ذلك.

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	الاقتراحات
دالة احصائيا	01	0.05	3.84	04.16	70.83%	17	نعم
					29.17%	07	لا
					100%	24	المجموع



الشكل 11 .

عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن النسب المئوية لرأي أغلبية الأساتذة بنعم 70.83% أكبر من النسب المئوية لرأي الأساتذة بلا 29.17%، وتبين لنا أيضا أن كا² المحسوبة 4.16 أكبر من كا² المجدولة 3.84، وهذا دلالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بأن أغلبية الأساتذة يرون بأن منهاج المقاربة بالكفاءات أهمية في تحقيق ارتياح نفسي لدى التلاميذ.

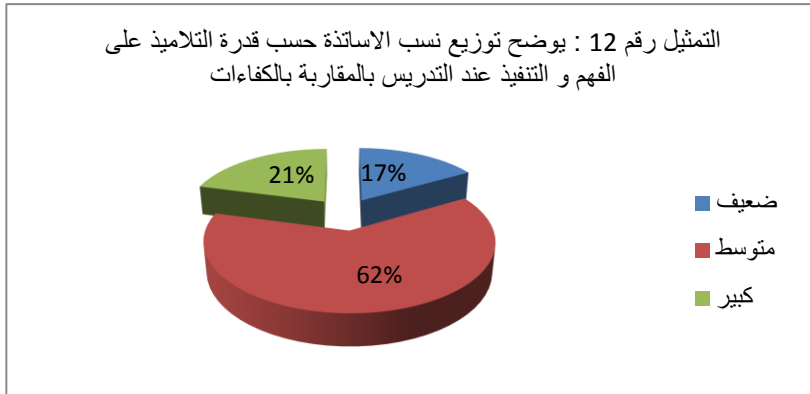
الاستنتاج: من خلال الجدول نستنتج أن منهاج المقاربة بالكفاءات يولي أهمية كبيرة لتحقيق ارتياح نفسي لدى التلاميذ.

السؤال 12: عند التدريس بالمقارنة بالكفاءات هل ترون أن قدرة التلميذ على الفهم و التنفيذ تكون ؟

الغرض من السؤال: معرفة قدرة التلميذ على الفهم والتنفيذ عند التدريس بالمقارنة بالكفاءات.

الجدول رقم 12: يوضح توزيع نسب الأساتذة حسب قدرة التلاميذ على الفهم و التنفيذ عند التدريس بالمقارنة بالكفاءات.

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	العينة
دالة احصائيا	02	0.05	5.99	9.25	16.66%	04	ضعيف
					62.5%	15	متوسط
					20.83%	5	كبير



الشكل رقم 12.

عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن النسب المئوية لإجابات أغلبية الأساتذة بقدرة متوسطة 62.5% أكبر من النسب المئوية لإجابات الأساتذة بقدرة كبيرة 20.83% تليها في الأخير الإجابات بضعيفة 16,66% كما يتبين لنا من خلال الجدول أن كا² المحسوبة 9.25 أكبر من كا² المجدولة 5.99 وهذا دلالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أن قدرة التلميذ على الفهم والتنفيذ عند التدريس بالمقارنة بالكفاءات تكون متوسطة أكبر منها ضعيفة أو كبيرة.

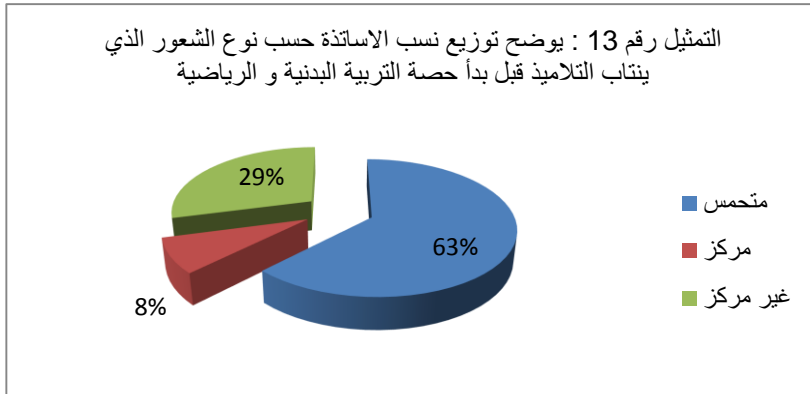
الاستنتاج: من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية الأساتذة يقرون بأن قدرة التلميذ على الفهم و التنفيذ عند التدريس بالمقارنة بالكفاءات تكون متوسطة.

السؤال 13: كيف تكون حالة التلاميذ قبل بدأ حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة حالة التلاميذ قبل بدأ حصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم 13: يوضح توزيع نسب الأساتذة حسب نوع الشعور الذي ينتاب التلاميذ قبل بدأ حصة التربية البدنية و الرياضية.

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	العينة
دالة احصائيا	02	0.05	5.99	10.75	62.5%	15	متحمس
					8.33%	02	مركز
					29.16%	07	غير مركز



الشكل 20.

عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن النسب المئوية لإجابات أغلبية الأساتذة بمتحمس 62.5% أكبر من النسب المئوية لإجابات الأساتذة بمركز 29.16% تليها في الأخير الإجابات بضعيفة 8,33%، كما يتبين لنا من خلال الجدول أن كا² المحسوبة 10.75 أكبر من كا² المجدولة 5.99، وهذا دلالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أن حالة التلاميذ تكون في حماس كبير قبل البدء في حصة التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج: من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية الأساتذة يقرون بان التلاميذ يكونون في حالة حماس للبدء في حصة التربية البدنية والرياضية.

المحور الثالث: طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تحسين النتائج الدراسية.

السؤال 14: هل يساهم منهاج المقارنة بالكفاءات في بناء وضعيات تعليمية؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان منهاج المقارنة بالكفاءات يساهم في بناء وضعيات تعليمية.

جدول رقم 14: يبين رأي الأساتذة في مساهمة منهاج المقارنة بالكفاءات في بناء وضعيات تعليمية.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	24	%100					
لا	0	%0	24	3.84	0.05	1	دالة احصائيا
المجموع	24	%100					



الشكل رقم 14.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم 14 يتبين لنا أن النسبة المئوية للإجابات بنعم هي 100% والإجابات بلا هي 0% أي أن مجموع الأساتذة يقررون بأن منهاج المقارنة بالكفاءات يساهم في بناء وضعيات تعليمية ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولة وهذا دلالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أن الإجابات بنعم تمثل رأي الأساتذة .

الاستنتاج: من خلال الجدول نستنتج أن منهاج المقارنة بالكفاءات يساهم في بناء وضعيات تعليمية.

السؤال 15: هل هذا المنهاج يحمس التلاميذ للقيام بالنشاطات المقدمة إليهم؟

الغرض من السؤال 15: معرفة إذا ما كان هذا المنهاج يحمس التلاميذ بالقيام بالنشاطات المقدمة إليهم.

جدول رقم 15: يبين رأي الأساتذة إذا ما كان هذا المنهاج يحمس التلاميذ بالقيام بالنشاطات المقدمة إليهم.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	24	100%	24	3.84	0.05	1	دالة احصائيا
لا	0	/					
المجموع	24	100					



الشكل رقم 15 .

عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 15 يتبين لنا أن النسبة المئوية للإجابات بنعم هي 100% والإجابات بلا هي 0%، أي أن أغلبية الأساتذة يقرون بأن منهاج المقاربة بالكفاءات يحمس التلاميذ بالقيام بالنشاطات المقدمة إليهم و من خلال الجدول يتبين لنا أن النسبة المئوية كا² المحسوبة 24 أكبر من كا² المجدولة 3,84، وهذا دلالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أن هذا المنهاج يزيد من حماس التلاميذ.

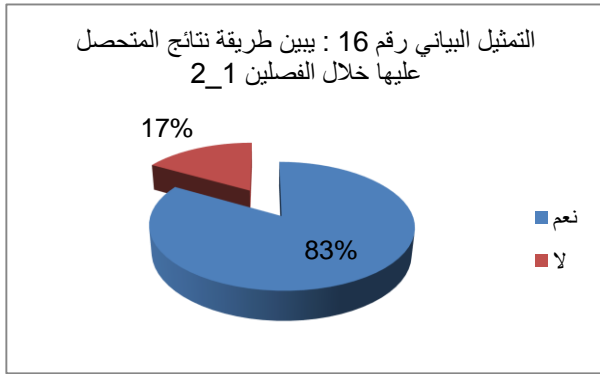
الاستنتاج: من خلال الجدول نستنتج أن منهاج المقاربة بالكفاءات يزيد من حماس التلاميذ بالقيام بالنشاطات

المقدمة إليهم، كما يقول فريد حاجي: (معياري تحقيقها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب)¹.

¹ فريد حاجي . . مرجع سابق، 2006 . - ص 22، 23.

السؤال 16: ماهي طبيعة النتائج التي تحصل عليها تلاميذكم خلال الفصلين الأول و الثاني؟
الغرض من السؤال: معرفة طبيعة النتائج التي تحصل عليها التلاميذ خلال الفصلين الأول و الثاني.
جدول رقم 16: يوضح توزيع نسب الأساتذة حسب طبيعة النتائج المتحصل عليها من طرف التلاميذ خلال الفصلين الأول والثاني.

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	الاقتراحات
دالة احصائيا	1	0.05	3.84	10.66	83.33%	20	إيجابية
					16.67%	4	سلبية
					100%	24	المجموع



الشكل رقم 16.

عرض وتحليل النتائج:

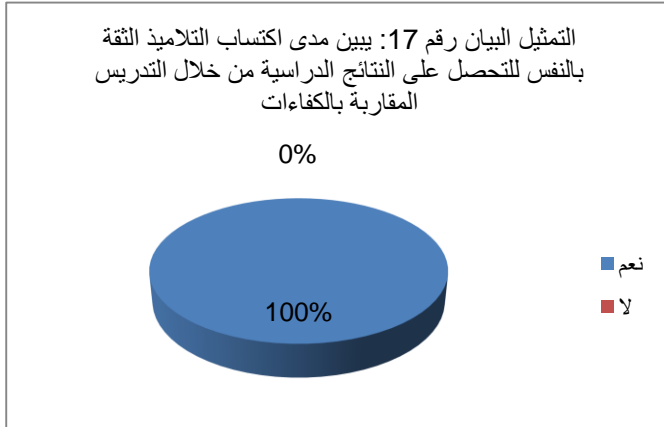
من الجدول نلاحظ أن النسب المئوية لـ 20 أستاذ من بين 24 أستاذ يرون بأن النتائج المتحصل عليها خلال الفصلين الأول و الثاني إيجابية 83.33% بينما 04 أساتذة من أصل 24 يرون أنها سلبية 16.67% كما نلاحظ من خلال الجدول أن كا² المحسوبة 10.66 أكبر من كا² الجدولة 3,84، وهذا دلالة على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على أن النتائج المتحصل عليها إيجابية أكثر منها سلبية.
الاستنتاج: من الجدول نستنتج أن النتائج المتحصل عليها خلال الفصلين الأول و الثاني إيجابية أكثر منها سلبية.

السؤال 17: هل يمكن للتدريس بالمقارنة بالكفاءات أن يكسب الثقة بالنفس التي تجعل التلميذ يتحصل على نتائج دراسية جيدة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان للتدريس بالمقارنة بالكفاءات يكسب التلميذ الثقة بالنفس للحصول على نتائج دراسية جيدة؟

جدول رقم 17: يوضح توزيع نسب الأساتذة الذين يرون أن التدريس بالمقارنة بالكفاءات يكسب الثقة بالنفس التي تجعل التلميذ يتحصل على نتائج دراسية جيدة.

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	الاقتراحات
دالة احصائيا	1	0.05	3.84	24	%100	24	نعم
					%0	0	لا
					%100	24	المجموع



الشكل رقم 17 ,

عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 17 يتبين لنا أن النسبة المئوية للإجابات بنعم هي 100% والإجابات بلا هي 0% أي أن مجموع الأساتذة يقررون بأن التدريس بالمقارنة بالكفاءات يكسب التلميذ الثقة بالنفس للحصول على نتائج دراسية جيدة ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة كا² المحسوبة 24 أكبر من كا² الجدولة 3.84 وهذا دلالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أن الإجابات بنعم تمثل رأي الأساتذة بأن هذا المنهج يكسب التلميذ الثقة بالنفس للحصول على نتائج دراسية جيدة.

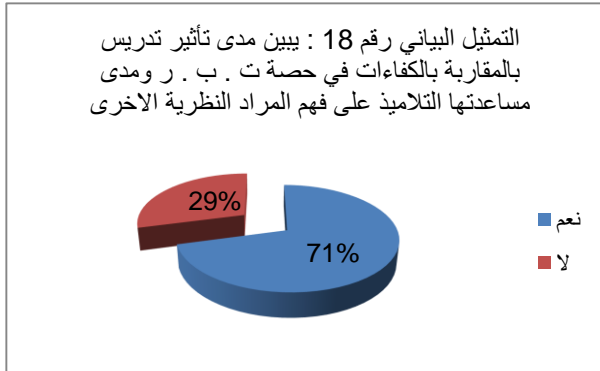
الاستنتاج: نستنتج ان التدريس بالمقارنة الكفاءات له دور فعال في اكساب التلميذ الثقة بالنفس للحصول على نتائج دراسية جيدة.

السؤال 18: هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية يساعد التلاميذ على فهم المواد النظرية الأخرى ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية و مساهمتها في مساعدة التلميذ على فهم المواد النظرية الأخرى .

الجدول رقم 18: يوضح توزيع نسب الأساتذة حسب أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية و مساهمتها في مساعدة التلاميذ على فهم المواد النظرية الأخرى .

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	الاقتراحات
دالة احصائيا	1	0.05	3.84	4.16	70.83%	17	نعم
					29.17%	7	لا
					100%	24	المجموع



الشكل رقم 18 .

عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 18 يتبين لنا أن النسبة المئوية للإجابات بنعم هي 70,83% والإجابات بلا هي 29,17% أي أن أغلبية الأساتذة يقرون بأن التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية و الرياضية يساعد التلاميذ على فهم المواد النظرية الأخرى ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة كا² المحسوبة أكبر من كا² المجدولة وهذا دلالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية و الرياضية يساعد التلاميذ على فهم المواد النظرية الأخرى.

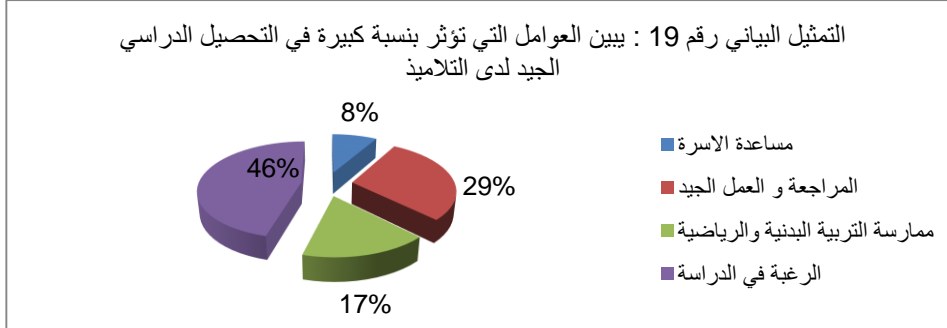
استنتاج: من خلال الجدول نستنتج أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية و الرياضية يساعد بشكل كبير التلميذ على فهم المواد النظرية الأخرى.

السؤال 19: ما هي العوامل التي تؤثر بنسبة كبيرة في التحصيل الدراسي الجيد لدى التلاميذ ؟

الغرض من السؤال : معرفة أهم العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل الدراسي الجيد.

الجدول رقم 19: يوضح توزيع نسب مختلف العوامل التي يراها الأستاذ مساهمة بنسبة كبيرة في التحصيل الدراسي الجيد.

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	الاقتراحات
دالة احصائية	3	0.05	7.81	7.66	8.33%	2	مساعدة الاسرة
					29.16%	7	المراجعة و العمل الجيد
					16.66%	4	ممارسة التربية البدنية والرياضية
					45.83%	11	الرغبة في الدراسة
					100%	24	المجموع



الشكل رقم 19 ,

عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة المئوية للرغبة في الدراسة والتي تمثل 45,83 أي رأي أغلب الأساتذة بأن الرغبة في الدراسة تمثل العامل الأكبر الذي يساعد التلميذ في التحصيل الدراسي الجيد ثم تليها النسبة المئوية للمراجعة و العمل الجيد 29,16 بعدها النسبة المئوية لممارسة التربية البدنية 16,66 و في الأخير النسبة المئوية لمساعدة الأسرة 8,33 ومن خلال الجدول لاحظنا أن كا² المحسوبة 7,66 أكبر من كا² المجدولة وهذا دلالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أن الرغبة في الدراسة العامل الأكبر الذي يساعد التلاميذ على التحصيل الدراسي الجيد.

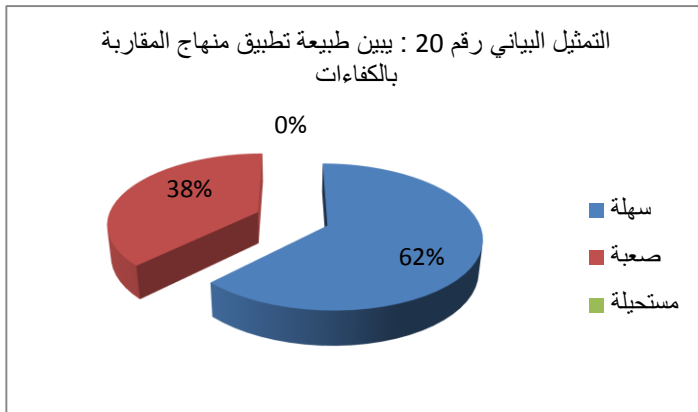
الاستنتاج: من خلال الجدول نستنتج أن رأي الأساتذة في أن الرغبة في الدراسة العامل الأكبر الذي يساعد التلميذ في التحصيل الدراسي الجيد.

السؤال 20: كيف ترى طبيعة تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات ؟

الغرض من السؤال : معرفة طبيعة و درجة تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات من حيث السهولة أو الصعوبة أو الاستحالة.

الجدول رقم 20: يبين طبيعة تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
سهلة	15	62.5%	14.25	5.99	0.05	1	دالة احصائيا
صعبة	9	37.5%					
مستحيلة	0	0%					
المجموع	24	100%					



الشكل رقم 20 ,

عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة المئوية لرأي 15 أستاذ من أصل 24 أستاذ يرون بأن طبيعة تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات " طريقة سهلة " 68,5% أكبر من النسبة المئوية لـ 9 أساتذة من أصل 24 يرون بأنها طريقة صعبة 37,5%، ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة أكبر من كا² المجدولة وهذا دلالة على وجود فروق ذات دلالة احصائية على أن معظم الأساتذة يرون تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات طريق سهلة. الاستنتاج: نستنتج من خلال الجدول أن معظم الأساتذة يرون طريقة تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات طريقة سهلة. "إن كل مقارنة تتطلب استراتيجية وكل استراتيجية تتطلب طريقة وكل طريقة تتطلب تقنية أو تقنيات وكل تقنية تتطلب إجراء وهكذا حتى الوصول إلى الوصف".¹

¹ حثروبي محمد صالح . مرجع سابق، 2002. - ص 12-76 .

6-2 مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضيات:

6-2-1 مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يلقي اهتمام من طرف تلاميذ الطور الثانوي.

و من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول رقم 1-2-3-5-7، وبعد المعالجة الإحصائية، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، وعلى ضوء هذه النتائج تبين لنا أن أغلبية الأساتذة يرون بأن التلاميذ يحبون العمل بالأفواج كما أنهم يزرعون عند غياب الأستاذ عن الحصة بالإضافة إلى أنهم يستفيدون من الحصص المطبقة ويتمتعون بحرية أوسع في نشاطهم و التعبير عن رأيهم، وعليه فإن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يلقي اهتمام من طرف التلاميذ، وعليه فإن الفرضية الأولى محققة.

6-2-2 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثانية:

بغية التأكد من الفرضية الثانية التي نفترض فيها بأنه "يلعب منهاج المقاربة بالكفاءات دورا هاما في تنمية و تكوين قدرات التلميذ ومكتسباته النفسية والعقلية "

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول رقم 8-9-10-11-12 وبعد المعالجة الإحصائية، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وتوصلنا إلى أن الأساتذة أقرروا على أن منهاج المقاربة بالكفاءات يلعب دورا هام في المحافظة على الاستقرار النفسي، كما أن التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على تفريغ مكبوتاته النفسية، كما أقرروا أن هذا المنهاج يساهم في تنمية وتطوير قدرات التلميذ العقلية، كما أنه يولي ارتياح نفسي لدى التلاميذ، وعليه فإن الفرضية الثانية محققة.

6-2-3 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أن طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية و الرياضية لها دور في تحسين النتائج الدراسية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول رقم 3-4-5 وبعد المعالجة الإحصائية، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية، توصلنا بأن الأساتذة أقرروا على أن طبيعة النتائج المتحصل عليها خلال الفصلين الأول والثاني إيجابية، كما أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يكسب التلميذ الثقة بالنفس للتحصل على نتائج جيدة كما أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على فهم المواد النظرية الأخرى التي بدورها تساعد في الرفع من النتائج الدراسية، ومن خلال هذا نجد أنه قد تحققت صحة الفرضية الثالثة.

خلاصة:

لقد تطرقنا في فصلنا هذا إلى الجانب التطبيقي في البحث وقمنا في البداية بعرض النتائج ومناقشتها، ثم اختبار الفرضيات وتوصلنا إلى تأكيد الفرضيات التي طرحناها كحلول لإشكالية هذا البحث. فتبين لنا من خلال هذا الفصل أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات له أثر بالغ الأهمية في التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي وذلك من خلال أن منهاج المقاربة بالكفاءات يلقي اهتمام من طرف التلاميذ كما أنه يساعد في تنمية وتطوير القدرات العقلية للتلاميذ.

الاستنتاج العام:

من خلال ما تطرقنا له في موضوعنا المدروس، والمتمثل في تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات على التحصيل الدراسي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، و الذي يعد من المواضيع الهامة في المناهج التربوية في مراحل التعليم.

وعلى ضوء ما جاء في دراستنا النظرية نستنتج أن المقاربة بالكفاءات تقترح تعلمًا إدماجيا فهي تعتبر الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التلقين الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي، أي أنها بالمفهوم الحقيقي المعارف والكفاءات معا.

ومن خلال التحليل والاستنتاج تبين لنا أن طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تحسين النتائج الدراسية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وكذلك استنتجنا أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يلقي اهتمام من طرف التلاميذ، إذ أنهم يتجاوبون مع مختلف التمارين المقدمة لهم وكذا في استحسانهم للعمل بهذا المنهاج.

وتبين لنا أن منهاج المقاربة بالكفاءات يلعب دور كبير وهام في تنمية و تكوين قدرات التلميذ و مكتسباته العقلية والنفسية التي تجعل له ثقة في النفس للتحصل على نتائج دراسية جيدة في المواد الأخرى.

ومن خلال كل هذه النتائج و الاستنتاجات المتحصل عليها توصلنا إلى تحقيق صحة الفرضية العامة والتي مفادها أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية يساهم في تحسين نتائج التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

اقتراحات وفروض مستقبلية:

- ✓ على ضوء دراستنا الاستطلاعية للاستبيان مع الأساتذة و الدراسة المفصلة في هذا الجانب والتي أثبتت أن التربية البدنية و الرياضية في ضوء التدريس بالمقاربة بالكفاءات لها دور في تنمية التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي، ومن خلالها ارتأينا تقديم بعض الاقتراحات نأمل من خلالها حل بعض المشاكل التي تعيق التلميذ منها:
- ✓ أن يلم الأستاذ إماما كاملا بطرق التدريس المختلفة، وأن يكون واسع المعرفة لكي لا يقف عاجزا أمام تساؤلات التلميذ.
- ✓ أن يهتم أستاذ التربية البدنية الرياضية بطريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات لكونها تؤكد ضرورة الكفاءات القاعدية، ولأنها تطمح إلى تنظيم العملية التعليمية وتجعلها تعتمد على التخطيط الواضح، و الممارسة الواعية.
- ✓ نجاح طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات مرتبط ارتباطا وثيقا بدور الفرد الذي يشغلها لأنها وسيلة وليست غاية.
- ✓ إجراء ندوات وأيام دراسية دورية حول طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات وضرورة إنتاجها في العمل ليس فقط فيما يخص حصة التربية البدنية والرياضية بل في جميع المواد الأخرى لما لها من نفعية وفعالية في توصيل المعلومات.
- ✓ يستحسن انتهاج أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات لأنه يتيح إمكانية تواصل بين كل الأطراف المهمة بالتعليم إدارة، مسيرين، تلاميذ.
- ✓ ضرورة الاعتماد على منهاج المقاربة بالكفاءات من طرف الأساتذة.
- ✓ توفير الوسائل التي تجعل ممارسة النشاطات الرياضية ذات فعالية ايجابية.
- ✓ ضرورة الاعتماد على منهاج المقاربة بالكفاءات في إعداد الدروس.
- ✓ نجاح طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات تساهم في اجتهاد تلاميذ.
- ✓ الزيادة في عدد الساعات المخصصة للتربية البدنية والرياضية.

خاتمة:

يعتبر التحصيل الدراسي غاية كل من التلاميذ و الأولياء، و كذلك المؤسسات التربوية والتعليمية فهو يتأثر بعدة عوامل منها النفسية و العقلية و الاجتماعية وحتى الفيزيولوجية، و كذا الظروف البيئية المحيطة بالتلميذ لاسيما إذا كان هذا التلميذ يمر بمرحلة المراهقة و التي تعتبر من أصعب مراحل الحياة، فالتدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا هاما في تطوير و تنمية قدرات و معارف التلميذ العقلية التي تؤثر في تحصيله الدراسي ايجابيا.

حيث أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضة ضروري لتلاميذ الطور الثانوي وذلك لأهميته بالنسبة للتلاميذ لأنه يساعد التلميذ على الانسجام مع زملائه وجعله يقوم بالتمارين أو النشاط الموجه إليه دون تدخل الأستاذ فالأستاذ يعتبر موجه فقط فالتلميذ يقوم بإبراز قدراته ومعارف وأشغال عقله.

ومن خلال دراستنا المقدمة وجدنا أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية و الرياضية يساهم في التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ.

وفي الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شيقا وواسعا جدا ولكن هذا لا يمنعنا من القول أننا أخلصنا فيه و كانت غايتنا هي إبراز تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي و إعطائه مكانة لائقة و نرجو أن تكون هذه الخاتمة بمثابة مقدمة لدراسات أخرى مستقبلا.

المصادر :

1- القرآن الكريم.

المراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد على حبيب..المراهقة.. القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع: 2006.
- 2- أمين أنور الخولي.. أسس التربية البدنية والرياضية المدخل، التاريخ، الفلسفة.. ط1، القاهرة، دار الفكر العربي: 2000.
- 3- أمين أنور الخولي ..أصول التربية البدنية والرياضية.. ط3 - القاهرة، دار الفكر العربي: 1996.
- 4- خليل ميخائيل معوض.. سيكولوجية النمو للطفولة ولمراهقة.. ط1.. دار الفكر العربي: 1994.
- 5- طيب نايت سليمان، عبد الرحمان زغنون، فاطمة قول.. بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.. ط1، الجزائر، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع: 2004.
- 6- ليلي السيد فرحات . القياس والاختبار في التربية البدنية. ط4.. مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 7- محامد عبد السلام زهران .. علم النفس الرياضي .. ط 5 .. القاهرة : 1985.
- 8- محمد الطاهر واعلي .. التقويم والمقاربة بالكفاءات.. الجزائر ، دار السعادة للطباعة والنشر: 2006.
- 9- مزيان الحاج أحمد قاسم ..التدريس بواسطة الكفاءات .. الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية : 2002.
- 10- محمود عبد الفتاح عنان.. الثقافة في العصور القديمة.. القاهرة، دار الفكر: 1961.
- 11- محسن محمد حمص.. المرشد في تدريس التربية البدنية والرياضية. - منشأة المعارف، الإسكندرية: 1997.
- 12- محمد عوض سيوني، فيصل ياسين الشاطي.. طرق التربية البدنية والرياضية .. ط1، الجزائر.
- 13- محمد صالح حثروبي.. مدخل إلى التدريس بالكفاءات.. ط 1، الجزائر، دار الهدى: 2002.
- 14- مصطفى بن حبيلس .. المقاربة بالكفاءات في ضوء العلاقات بالمعرفة .. العدد: 38: 2004 .
- 15- مصطفى فهمي.. علم النفس، القاهرة. . المكتبة المصرية: 1975.
- 16- سعدية علي بهار.. في سيكولوجية المراهق.. الكويت، دار البحوث العلمية: 1980.
- 17- سعيد رشيد الأعظمي.. أساسيات علم النفس الطفولة والمراهقة.. الأردن، دار جهينة: 2007.
- 18- عبد الرحمن العيساوي .. القياس والتجريب في علم النفس وعلوم التربية.. بيروت، دار النهضة العربية، 1973.
- 19- عبد الرحمن العيسوي. القياس والتجريب في علم النفس وعلوم التربية، بيروت، دار النهضة العربية: 1973.
- 20- عصام الدين متولي عبد الله.. طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق.. الإسكندرية، دار الوفاء: 2011.
- 21- عنايات محمد أحمد فرح. . منهاج وطرف تدريس التربية البدنية والرياضية، القاهرة: 1998.
- 22- عدنان جواد خالف وجبوري وآخرون.. المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية.. بغداد، جامعة البصرة: 1988.

- 23- عبد الكريم قاسم أبو الخير.. النمو من الحمل إلى المراهقة.. الأردن، دار وائل:2004.
- 24- فريد حاجي .. التدريس والتقويم بالكفاءات .. الجزائر ، المركز الوطني للوثائق التربوية حسين داي: 2005.
- 25- فريد حاجي .. بيداغوجيا التدريس بالكفاءات .. الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع .
- 26-فؤاد الباهي السيد.. الأسس النفسية للنمو .. ط1.. دار الفكر العربي: 1997.
- 27- صلاح الدين العمرية .. علم نفس النمو.. ط1.. مكتبة المجتمع العربي: 2005.
- 28- توفيق حداد محمود سلامة.. علم النفس للطفل.. ط1.. القاهرة، دار الفكر العربي: 1973.
- 29- خطاب عادل.. التربية البدنية والرياضية.. بيروت، دار النهضة العربية:1965.
- 30- نجم دين السهرودي.. الموجز في فلسفة وتاريخ التربية الرياضية.. بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر:1980.
- 31- تشانز قنيل.معجم علم النفس والتحليل النفسي.- دار النهضة العربية، بيروت:1986.

المجلات والوثائق :

- 32- المجلة الجزائرية .. العدد 05 .. المركز الوطني للوثائق التربوية : 2006.
- 33- وزارة التربية الوطنية .. مديريةية التعليم المتوسط.. منهاج السنة الأولى متوسط :مارس 2005.
- 34-وزارة التربية الوطنية.. المناهج والوثائق المرافقة..السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.. مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد..مارس 2006.
- 35- وزارة التربية الوطنية.. المناهج والوثائق المرافقة.. السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.. مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد.. مارس 2006.

المذكرات :

- 36 - طيبي إبراهيم.. أثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي، رسالة لنيل الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة الجزائر: 1989، 1990.
- 37- أوزنجة العيد.دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الانفعالية والتربوية عند المعلم على التلميذ.مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر: 1991.

جامعة البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة

استمارة استبيان

في إطار مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فرع تدريب رياضي تحت عنوان دور التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي. نتقدم إلى سيادتكم بطلب ملئ هذه الاستمارة مقدمين بذلك يد العون للبحث وأعلمكم أن الهدف من الاستمارة هو إثراء وتوسيع مجالات البحث العلمي والمعلومات التي تقدمونها ستحظى بكامل السرية والعناية لذا نرجوا منكم ملئ هذه الاستمارة بموضوعية.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .

ملاحظة:

الرجاء وضع علامة (x) في خانة الإجابة المختارة.

من إعداد الطلبة:

رحماني سليم

باديس احمد

تحت إشراف الأستاذ:

ساسبي عبدالعزيز

السنة الدراسية: 2012_2013

المحور الأول: التدريب بالمقاربة بالكفاءات يلقي اهتمام من طرف تلاميذ الطور الثانوي.

1- في نظرك هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على؟

ازالة المشاكل النفسية التخفيف منها ليس له

2- هل التلاميذ يحبون العمل بالأفواج؟

نعم لا

3- ما هو احساس التلاميذ عند غيابك في الحصة؟

فرح انزعاج

4- هل ترى أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات؟

نعم لا

5- في رأيك هل التلاميذ يستحسنون طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

نعم لا

6- هل منهاج المقاربة بالكفاءات يؤدي بالتلاميذ الى؟

جعله محورا أساسيا

اشراكه في مسؤوليات القيادة

تنفيذه لعملية التعلم باستعمال معارف

8- هل يتمتع التلميذ في منهاج المقاربة بالكفاءات بحرية أوسع في نشاطه والتعبير عن رأيه؟

نعم لا

المحور الثاني: يلعب منهج المقاربة بالكفاءات دورا هاما في تنمية وتكوين قدرات التلميذ ومكتسباته النفسية والعقلية

1- هل يلعب منهج المقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية دورا في المحافظة على الاستقرار النفسي؟

نعم لا

2- هل تساعد التربية البدنية والرياضية التلميذ على تفريغ مكبوتاته النفسية من المواد الأخرى؟

نعم لا

3- هل ترى أن منهج المقاربة بالكفاءات يساهم في تنمية وتطوير قدرات التلميذ العقلية؟

نعم لا

4- هل يولي منهج المقاربة بالكفاءات أهمية لتحقيق ارتياح نفسي لدى التلاميذ؟

نعم لا

5- عند التدريس بالمقاربة بالكفاءات هل ترون أن قدرة التلميذ على الفهم والتنفيذ تكون؟

كبيرة

متوسطة

ضعيفة

6- كيف تكون حالة التلاميذ قبل بدء حصة التربية البدنية والرياضية؟

قلق مرتاح مركز غير مركز

المحور الثالث: طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تحسين النتائج الدراسية.

1- هل يساهم منهاج المقارنة بالكفاءات في بناء وضعيات تعليمية؟

نعم لا

2- هل هذا المنهاج يحمس التلاميذ بالقيام بالنشاطات المقدمة إليه؟

نعم لا

3- ماهي طبيعة النتائج التي تحصل عليها تلاميذكم خلال الفصلين الأول والثاني؟

ايجابية سلبية

4- هل يمكن للتدريس بالمقارنة بالكفاءات أن يكسب الثقة بالنفس التي تجعل التلميذ يتحصل على النتائج الجيدة؟

نعم لا

5- هل التدريس بالمقارنة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على فهم المواد النظرية الأخرى؟

نعم لا

6- ماهي العوامل التي تؤثر بنسبة كبيرة في التحصيل الدراسي الجيد لدى التلاميذ؟

مساعدة الأسرة ممارسة التربية البدنية والرياضية

المراجعة والعمل الجيد الرغبة في الدراسة

7- كيف ترى طريقة تطبيق منهاج المقارنة بالكفاءات؟

سهلة صعبة مستحيلة